

أمير هيئة الحرب: سيرى المرتدون ما يعدّه المجاهدون لهم بعد انكسار حملتهم على الموصل، إن شاء الله.

٨



معارك الموصل تدخل شهرها الثاني وخسائر الروافض في ازدياد

٤

(بينها ٦ دبابات أبرامز و٤٣ عربة همر).
فقد دارت مواجهات بين جيش الدولة
الإسلامية والجيش الرافضي الذي حاول
إحراز تقدم في حي السماح شرق مدينة
الموصل.
وأفادت المصادر الميدانية بأن الجيش
الرافضي ومليشياته المختلفة شنوا هجوما
على مواقع المجاهدين في حي السماح، في
محاولة منهم لفتح ثغرة إلى داخل المدينة،
فاستهدفت مجموعهم بهجومين استشهاديين
نفذهما الأخوان أبو سعد الجزراوي و...

تواصلت المعارك العنيفة خلال هذا الأسبوع
بين جيش الدولة الإسلامية والجيش الرافضي
ومليشياته، فبعد أن استمات الروافض
لفتح ثغرة في دفاعات المجاهدين وكسر
خطوط دفاعهم عن مدينة الموصل الأسبوع
الماضي، رد الله كيدهم فتكبدوا خسائر كبيرة
تمثلت بتدمير ٨٥ آلية، وإسقاط ٣ طائرات
استطلاع، فضلا عن مقتل وإصابة المئات
من عناصرهم، كما منوا خلال هذا الأسبوع
بخسائر بشرية كبيرة أيضا إذ قُتل نحو ٢٠٠
رافضي ودُمّرت وأعطب أكثر من ٦٢ آلية

إسقاط طائرة
مروحية للجيش
الأفغاني

١٢

التصدي لمرتدي
الـ PKK في الرقة
وحلب

٦

جنود الخلافة
يقتحمون مدينة
كبيسة

١٠

عودة العمليات
الأمنية إلى
الفلوجة

٣



١٤
الهاتف في خدمتك
وفي خدمة أعدائك!

٧
العمليات الانغماسية تفتك بمرتدي الـ PKK في حلب

جانب من خسائر المرتدين

في معركة الموصل

من 17 محرم
إلى 15 صفر
1438هـ

تدمير وإعطاب 175 عربة هجر
تدمير وإعطاب 32 دبابة أبرامز
تدمير 33 عربة BMP

تدمير 18 جرافة
تدمير وإعطاب 5 دبابات روسية
إسقاط 9 طائرات استطلاع

تدمير 43 آلية متنوعة
تدمير 9 عربات كوجار
تدمير 2 كاسحة ألغام

مجموع الخسائر

\$420,000,000

أكثر من 2500 قتيل
أكثر من 5000 جريح

والله لا يهدي القوم الظالمين

إن من نعم الله على عباده المؤمنين أنه يهديهم إلى سواء السبيل، كما قال سبحانه: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ} [يونس: ٩]، أما الذين كفروا فلا هداية لهم من الله تعالى، بل يذرهم في غيهم يعمهون، كما قال تعالى شأنه: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا} [النساء: ١٦٨].

فالميزان في تحقق الهداية هو الإيمان وحده، وبمقدار زيادة الإيمان تزداد الهداية، كما أنها تنقص بنقصانه، وكما أنه لا إيمان بلا عمل، فلا هداية لمن لم يعمل بما آمن به.

ولذلك نجد كثيرا من الناس اليوم يعرفون طريق الهداية، ولكنهم لتكاسلهم عن القيام بما يقتضيه الإيمان من عمل، أو تكبرهم عن اتباع من هداه الله، فإن الله سبحانه يحجب عنهم نور الهداية، بحسب تركهم للصالحات، واقترافهم للسيئات.

وهكذا نجد اليوم هداية رب العالمين لجنود الدولة الإسلامية في دينهم وجهادهم، وذلك لمن لإيمانهم أن ما أمر الله به هو الحق المبين، وأن الطريق الذي خطه الرسول -صلى الله عليه وسلم- هو الصراط المستقيم، وعلمهم بما أمر الله به غير مباليين بالجهد والتعب، وسيرهم على ما سار عليه أهل السنة والجماعة في كل زمان، رغم معرفتهم بالعقبات التي ستعترضهم في هذا الطريق، صابرين، محتسين، مرابطين، مجاهدين.

بينما نجد كثيرا من أعداء الدولة الإسلامية من المرتدين المنتسبين للإسلام، يعلمون يقينا أن الطريق الذي يسير عليه جنود الخلافة وأمرؤها هو الطريق الذي سلكه من قبلهم الموحدون في كل زمان ومكان، وأن ما يقومون به من أفعال صالحة هو عين ما كان يقوم به من قبلهم من السلف الصالح في القرون المفضلة، ولكن ما يمنعه من السير في هذا الطريق، وما يصدهم عن القيام بهذه الأعمال الصالحة هو إدراكهم لحجم التكاليف التي يدفعها السالك لهذا الطريق، وكم الجهود التي يبذلها من يقوم بتلك الأعمال، أو تكبرهم أن يكونوا فيه أتباعا لا متبوعين.

بل لا يتوقفون على هذه الحال، معترفين بخطئهم وتقصيرهم، فيمضون في غيهم، ويسعون لاكتشاف طرق جديدة، وسبل عديدة، يحسبون أن تكاليف السير فيها أقل عليهم، ويعجبهم أن تتجه فيها أنظار الناس إليهم، وابتداع مناهج ما أمرهم بها الله سبحانه، وما لهم عليها من سلطان مبين، سوى ظنونهم أنها قد تحقق لهم ما ييغون بجهد أقل.

ثم تعجبهم تلك السبل، وتوحي إليهم شياطينهم أنها خير من سبيل الله الذي أمر به عباده، وسار عليه الأنبياء والمرسلون، وحواريهم وصحابتهم، ومن اتبع هدايتهم إلى يوم الدين، وتعجبهم تلك الضلالات، فيرونها بعقولهم المريضة خيرا مما أمر الله به من العبادات، وما سنّه الرسول -صلى الله عليه وسلم- من الطاعات.

وأشتر ما يكون ذلك فيمن نصب نفسه لإقامة الدين، وتحكيم شريعة رب العالمين، إذ لا يطول بكثير منهم الزمن وهم يسرون على طريق الضلالة الذي خطه لهم كبرائهم، وهم يعملون بالأعمال التي وضعها لهم طواغيتهم، حتى يجدوا أنفسهم وقد باتوا يتعبدون بدين مختلف تمام الاختلاف عن دين الإسلام الذي يزعمون الانتساب إليه، فصاروا هم ودينهم على طرفي نقيض من دين الله الذي أوحى به إلى رسوله، وبيّنه في كتابه، فيزدادون تمسكا بدينهم الوضعي، ويصير جهدهم كله منصبا على الانتقاص من دين الإسلام، ومنع قيامه، لأنه لا يمكن أن يجتمع ودينهم أبدا.

وهذا سبب العداء الأكبر بين الدولة الإسلامية والأحزاب والفصائل والتنظيمات والحركات التي تزعم الانتساب إلى الإسلام، ممن سار في طرق أهل الزيغ والضلال ووصل بهم الأمر إلى الردة عن الدين، والالتحاق بفسطاط الكافرين، إذ لا يمكن أن يجتمع تحكيم الدولة الإسلامية لشرع الله في كل مناحي الحياة، مع تمسك هؤلاء المرتدين بالديموقراطية، ولا يمكن أن يجتمع الولاء والبراء الذي يحكم كل شؤون أمرائها وجنودها، مع ولاء هذه الفصائل للمشركين، ولا يمكن أن يجتمع حرصها على إقامة جماعة المسلمين والحفاظ عليها مع تحزبات الحزبيين وعصبياتهم الجاهلية. لذا فإنهم يسعون لهدمها ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا، لتبقى لهم أديانهم الوضعية، وتسلم لقادتهم ورموزهم مناصبهم المبتذلة، ولا يجدون حرجا في سبيل تحقيق ذلك من موالاتهم اليهود والصليبيين، وكل طوائف المشركين.

ولا يزال الله يخيب مساعيهم، ويفضح سرائرهم، ويكشف عن ضلال مناهجهم، ويجعل من قيام الدولة الإسلامية، وصمودها في وجه المشركين حسرة في قلوبهم، والله لا يهدي القوم الظالمين.

على خطى الرمادي عودة العمليات الأمنية والاستشهادية إلى الفلوجة

النبا - ولاية الفلوجة

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤ / صفر)، هجومين استشهاديين على مواقع الشرطة الرافضية في مدينة الفلوجة، مما أوقع قتلى وجرحى.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة بأن الاستشهاديين أبا مسلم الجميلي وأبا عمار الشجيري -تقبلهما الله- انطلقا بسيارتين مفخختين نحو نقاط تمركز الروافض وسط مدينة الفلوجة، فتمكنا -بفضل الله- من اجتياز الحواجز والدوريات الرافضية والوصول إلى هدفيهما في حيي النزال والرسالة وسط المدينة، وتفجير سيارتيهما المفخختين على حاجزين للشرطة الرافضية.

وأشار المكتب الإعلامي إلى أن حصيلة الهجومين الاستشهاديين بلغت أكثر من ٣٠ رافضيا بين قتيل ومصاب.

وفي عملية سابقة للمجاهدين كانت مفرزة أمنية قد اغتالت الخميس (١٠ / صفر)، المرتد سامر خشام شهيل أحد مرتدي الصحوات، بعد استهدافه بعبوة ناسفة في منطقة البوعلون غرب الفلوجة.

وتعد هذه الهجمات من أولى عمليات جنود الخلافة في مدينة الفلوجة بعد انحيازهم عنها قبل عدة أشهر، كما وتظهر -هذه العمليات- هشاشة الوضع الأمني للروافض داخل المدينة من جهة، وتجاوز جنود الخلافة -بفضل الله- مرحلة تفجير عبوات ناسفة أو تنفيذ عمليات اغتيال إلى تنفيذ عمليات استشهادية بسيارات مفخخة تستهدف مواقع القوات الرافضية وسط المدينة وفي عمق مناطقها.

وقد باتت الفوضى وضعف القبضة الأمنية سمة ملاصقة للأجهزة والقوات التي تسيطر وتدير المدن والمناطق التي تنحاز عنها الدولة الإسلامية، إذ تستطيع المفاخر الأمنية تنفيذ عمليات نوعية كبيرة فيها كما في الشرقاط والرطبة وكركوك والرمادي.

وفي اتصال له مع (النبا) أفاد مصدر خاص من ولاية الفلوجة بأن الميليشيات الرافضية المختلفة وبعد انحياز الدولة الإسلامية عن مدينة الفلوجة، قامت بحملة سلب ونهب واسعة للممتلكات العامة والخاصة، فسرقوا الآليات وأحرقوا بيوت أهل السنة بعد أن نهبوا، وذكر على سبيل المثال مشفى الفلوجة العام، فقد سرق المرتدون كامل معداته وأجهزته الطبية فبات مبنى خاويا إلا من جدرانه.

وبعد أن أنهى الروافض حملة النهب والسلب، سمحوا لأهالي بعض أحياء المدينة بالعودة إلى منازلهم في ظل إجراءات أمنية مشددة. وتابع المصدر: «حاول الرافضة تقليد أسياهم الأميركيين عندما أرادوا إحكام قبضتهم الأمنية على الفلوجة بعد معركة الفلوجة الثانية عام ١٤٢٥ هـ، وذلك باتخاذهم إجراءات تمثلت بإغلاق منافذ الدخول إلى المدينة وحصرها بمنفذين فقط، وعدم السماح لغير سكان الفلوجة بالدخول إليها بعد تسجيل معلوماتهم الشخصية الكاملة ومنحهم هويات تعريفية».

وبهذه الإجراءات ظن الروافض في مدينة الفلوجة أنهم باتوا في مأمن من هجمات المجاهدين، وأن خططهم الأمنية نجحت في تأمين المدينة، وجاءت هجمات جنود الخلافة المذكورة أعلاه لتظهر زيف ادعاءاتهم وضعف إجراءاتهم وسهولة اختراقها من قبل المجاهدين، بفضل الله.

معارك الموصل تدخل شهرها الثاني وخسائر الروافض في ازدياد



بقايا أليات الروافض المدمرة على أطراف الموصل

النبا - ولاية نينوى

تواصلت المعارك العنيفة خلال هذا الأسبوع بين جيش الدولة الإسلامية والجيش الرافضي وميليشياته، فبعد أن استمات الروافض لفتح ثغرة في دفاعات المجاهدين وكسر خطوط دفاعهم عن مدينة الموصل الأسبوع الماضي، رد الله كيدهم فتكبدوا خسائر كبيرة تمثلت بتدمير ٨٥ آلية، وإسقاط ٣ طائرات استطلاع، فضلا عن مقتل وإصابة المئات من عناصرهم، كما منوا خلال هذا الأسبوع بخسائر بشرية كبيرة أيضا إذ قُتل نحو ٢٠٠ رافضي ودُمرت وأعطبت أكثر من ٦٢ آلية (بينها ٦ دبابات أبرامز و٤٣ عربة همر).

فقد دارت مواجهات بين جيش الدولة الإسلامية والجيش الرافضي الذي حاول إحراز تقدم في حي السماح شرق مدينة الموصل.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الجيش الرافضي وميليشياته المختلفة شنوا هجوما على مواقع المجاهدين في حي السماح، في محاولة منهم لفتح ثغرة إلى داخل المدينة، فاستهدفت جموعهم بهجومين استشهائين نفذهما الأخوان أبو سعد الجزراوي وأبو دجاجة المصلاوي -تقبلهما الله- بعربيتين مفخختين، مما تسبب في مقتل أكثر من ٣٠ مرتدا وإصابة عدد آخر وتدمير وإعطاب ٨ عربات همر وجرافة.

أعقب ذلك الهجوم على من بقي حيا منهم، ففروا وعادوا إلى مواقعهم السابقة، في الوقت الذي أخطأ فيه الطيران الصليبي، فقصف منزلا على أطراف الحي، كان المرتدون يتخذونه نقطة تجمع لهم، مما زاد في حصيلة قتلائهم وجرحاهم.

وفي السياق ذاته هاجم الاستشهادي أبو رماح العراقي -تقبله الله- بعجلته المفخخة منزلا يتخذه عناصر الجيش الرافضي مقرا لهم على أطراف حي الانتصار شرق الموصل، فيسر الله له الوصول ونسف المنزل وقتل جميع من كان فيه، وتدمير عربة BMP. سبقت ذلك محاولتا تقدم للجيش الرافضي

نحو حي عدن وحي التسعين شرق مدينة الموصل، حيث دارت مواجهات عنيفة، مُني خلالها الروافض بخسائر كبيرة وأُجبروا على التراجع، دون إحراز أي تقدم.

إلى جانب ذلك اشتبك جنود الخلافة مع عناصر الحشد الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة قرب قرية (عباس رجب) جنوب شرقي الموصل، أثناء محاولتهم التقدم نحو القرية، كما فُجر المجاهدون سيارة مفخخة مركونة على عدد كبير منهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ مرتدا وتدمير ٥ عربات همر وعربة BMP، ووقف تقدمهم، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة (١١/ صفر)، شن الاستشهادي أبو عبد الرحمن الكردي -تقبله الله- هجوما استشهاديا على قطاعان الجيش والحشد الرافضيين قرب حي القادسية الثاني، فسقط أكثر من ٢٠ قتيلًا منهم ودُمرت عربة همر، ولله الحمد.

فيما دُمّر جنود الخلافة عربة همر وجرافة خلال الاشتباكات التي تجددت على أطراف حي الزرقاوي.

٣٠ عنصرًا من مرتدي الجيش الرافضي لقوا مصرعهم السبت (١٢/ صفر)، في هجومين استشهاديين على أطراف حي الزرقاوي.

ووفقا لما أورده المكتب الإعلامي لولاية نينوى فإن الاستشهادي أبا حفص المصلاوي -تقبله الله- فُجر عربته المفخخة على مركز عمليات للجيش الرافضي على أطراف حي الزرقاوي، مما تسبب في مقتل ٢٠ مرتدا وتدمير ٥ عربات همر. وفي المنطقة ذاتها هاجم الاستشهادي أبو طلحة المصلاوي -تقبله الله- بعجلة مفخخة حشدا للروافض، موقعا ١٠ قتلى في صفوفهم، ومدمرا عربتي همر لهم.

يأتي هذا فيما تمكن جنود الخلافة من تدمير دبائتي أبرامز إثر استهدافهما بصاروخ موجه بالقرب من حي الشيماء وقرب قرية جليو خان جنوب شرقي الموصل.

محاوله جديدة فاشلة للجيش الرافضي للتوغل في حي الزرقاوي الأحد (١٣/ صفر)،

تصدى لها جنود الخلافة، إذ استهدف أحد الاستشهاديين دورية راجلة وعربة همر بسيارة مفخخة، تلتها اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتل وإصابة جميع عناصر الدورية. وبعبوة ناسفة دُمّرت جرافة للروافض المشركين بعد أن تسلل أحد المجاهدين وزرع العبوة أسفلها.

وفي غضون ذلك أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع للجيش الرافضي أثناء تحليقها فوق حي الزرقاوي.

إضافة إلى ذلك شن عناصر الجيش الرافضي المرتدين هجوما على قرية جليو خان جنوب شرقي الموصل، فوقعوا في حقل ألغام زرعه جنود الخلافة سابقا، ليهرب الروافض قبل أن تبدأ المواجهات بينهم وبين جيش الدولة الإسلامية، واغتنم المجاهدون عربة رباعية الدفع.

نبقى في المحور الشرقي، حيث مُني الجيش الرافضي بخسائر كبيرة مادية وبشرية الاثنين (١٤/ صفر)، بعد هجوم استشهادي على أطراف منطقة تل النمرود.

وذكرت الأنباء الواردة أن الاستشهادي فُجر سيارته المفخخة على تجمعات المرتدين التي حاولت التقدم نحو منطقة تل النمرود، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٢٥ مرتدا وجرح عدد آخر وتدمير ٦ أليات بينها عربة همر وعربة BMP.

وبصواريخ موجهة وقذائف صاروخية دُمّر جنود الدولة الإسلامية عربتي همر وعربة BMP على أطراف تلة النمرود أيضا، فأجبرت القوة الرافضية المهاجمة على وقف تقدمها جراء هذه الخسائر.

كما استهدف الاستشهادي أبو جابر المصري -تقبله الله- عناصر وأليات قوات سوات الرافضية الثلاثاء (١٥/ صفر)، قرب قرية شهرزاد جنوب شرقي الموصل، مما أدى إلى وقوع ١٥ قتيلًا وعدد من المصابين في صفوف العدو، وتدمير عربتي همر وسيارتين وإعطاب عربة BMP، أعقبت ذلك مواجهات بين الجانبين سقط خلالها قتلى وجرحى من قوات سوات الرافضية، كما جرى تدمير دبابة أبرامز وجرافتين وثكنتين نتيجة قصف بالقذائف الصاروخية.

وبدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في أحياء السماح والزرقاوي والانتصار في عمليات منفصلة، مما أدى إلى مقتل ١٥ مرتدا على الفور.

ومن عمليات المجاهدين الأخرى يومي الثلاثاء والأربعاء، تدمير وإعطاب عربتي BMP و٣ عربات همر ودبابة أبرامز وجرافتين، وقتل ٣ عناصر من الجيش الرافضي في أطراف حي الانتصار، وتدمير عربة همر للجيش الرافضي في قرية المشيرفة جنوب شرقي الموصل.

إلى ذلك شن ٢ من جنود الخلافة الأربعاء (١٦/ صفر)، هجومين استشهاديين على تجمعات الجيش الرافضي في أطراف مدينة الموصل، مما تسبب بمقتل نحو ٣٧ مرتدا وتدمير ١١ آلية.

إذ هاجم الاستشهادي أبو عبد الله الطاجيكي -تقبله الله- حشود المرتدين وألياتهم وفُجر سيارته المفخخة عليهم أثناء محاولتهم التوغل في حي السماح، مما أوقع ٢٠ قتيلًا وعددا من المصابين، كما دُمّرت وأعطبت ٧ عربات همر.

واستهدف الاستشهادي أبو آدم العراقي -تقبله الله- مجموعات الجيش الرافضي على أطراف حي الزرقاي، مما أسفر عن مقتل ١٧ وجرح آخرين وتدمير دبابة أبرامز و٣ عربات همر.

المحور الشمالي شهد كذلك معارك بين جيش الخلافة والرافضة، إذ استهدف الاستشهادي أبو زكريا العراقي -تقبله الله- تجمعا للحشد الرافضي قرب المنطقة الحرة غرب تلكيف، تلت ذلك مواجهات بمختلف الأسلحة، أدت إلى مقتل وجرح العديد من المرتدين، وتدمير عربة همر واغتنام أخرى وكميات من الأسلحة والذخائر.

وقد تمكن المجاهدون خلال معارك المحور الشمالي كذلك، من إعطاب دبابة أبرامز وآلية عسكرية.

كما شاركت مفارز القنص في المواجهات واستهدفت مرتدي الجيش الرافضي، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين وإصابة آخرين على أطراف منطقة بعويزة شمال الموصل.

في حين قصفت فرق الإسناد تجمعات الحشد الرافضي وألياتهم بـ ٤ صواريخ SPG-٩ بين منطقتي الحقول وقره خراب، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

مقتل ٢٧ رافضياً وتدمير ١٧ آلية

هجمات للمجاهدين على مواقع الروافض قرب حمام العليل والحضر

النبا - ولاية دجلة

شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١١/ صفر)، هجوماً على مواقع الجيش الرافضي قرب بلدة حمام العليل، وأوقعوا في صفوفهم عشرات القتلى والجرحى.

وقال المكتب الإعلامي لولاية دجلة إن جنود الخلافة هاجموا من عدة محاور مواقع الروافض في قرية العريبيد قرب قرية العذية، ودارت مواجهات عنيفة بين الجانبين أسفرت عن مقتل ٢٣ مرتداً بينهم ٣ ضباط وإصابة عدد آخر، كما جرى تدمير ٥ عربات همز وعربة كوجار، في حين اغتنم المجاهدون كميات من الأسلحة والذخائر.

وفي السياق ذاته أفشل جنود الدولة الإسلامية هجوماً لمرتدي الجيش الرافضي على قرية العذية شمال غربي بلدة حمام العليل، بعد مواجهات بمختلف أنواع الأسلحة.

وفي المنطقة ذاتها وتحديداً في قرية العادي أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع للجيش الرافضي، كما أعطب المجاهدون دبابة أبرامز وعربتي همز قرب قرى العريج والقاهرة، إثر إصابتها بصاروخ SPG-9.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون بعبوة ناسفة آلية سلفادور للحشد الرافضي، مما تسبب بتدميرها ومقتل من كان على متنها قرب قرية عيلة بالقرب من بلدة حمام العليل. أما في محور بلدة الحضر جنوب غربي الموصل، فقد شن الاستشهادي أبو همام العراقي -تقبله الله- هجوماً استشهادياً على تجمع للجيش الرافضي في قرية أم عروك شمال بلدة الحضر. وقد أسفر الهجوم عن مقتل وإصابة عدد من الروافض وتدمير ثكنة ودبابة T72.

كما تمكن جند الخلافة من تدمير عجلة رباعية الدفع للحشد الرافضي السبت (١٢/ صفر)، إثر استهدافها بـ ٢٣ ملم بالقرب من بلدة الحضر.

آليات أخرى خسرها الجيش الرافضي، إذ دُمرت عربة همز وجرافة، إثر استهدافهما بصواريخ موجهة على أطراف قرية الخانوقة جنوب مدينة الشرجاء، التي شهدت استهداف ثكنة للجيش الرافضي داخلها بصاروخ B10، مما أسفر عن تدميرها.

وخلال مواجهات الثلاثاء والأربعاء (١٥ - ١٦/ صفر)، سقط عدد من مرتدي الجيش

إفشال هجوم رافضي على مطيبيجة وعمليات متنوعة للمفارز الأمنية

النبا - ولاية ديالى

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١١/ صفر)، هجوماً رافضياً على مواقعهم في منطقة مطيبيجة في ولاية ديالى.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن مرتدي الحشد الرافضي حاولوا التقدم نحو مواقع المجاهدين في مطيبيجة، فاندلعت مواجهات عنيفة استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة. وشاركت الطائرات المروحية الرافضية في الهجوم على المنطقة، فاستهدفتها مفارز الدفاع الجوي وتمكنت من إعطاب طائرة مروحية.

وقد أسفرت الاشتباكات عن مقتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير ٣ عربات همز، فيما اغتنم

المجاهدون عربة همز وجرافة وكميات من الأسلحة والذخائر، وأجبرت القوة الرافضية المهاجمة على التراجع إلى مواقعها السابقة.

إضافة إلى ذلك شن جنود الدولة الإسلامية -الجمعة أيضاً- هجوماً على موقع للجيش الرافضي في منطقة بلدروز.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين هاجموا مقر سرية تابعة للجيش الرافضي في منطقة الندى التابعة لبلدروز، بالتزامن مع قصف على مقر السرية بقذائف الهاون.

وأضافت المصادر أن هجوم جنود الخلافة أدى إلى مقتل وجرح عدد من الروافض.

وفي سياق منفصل نفذت المفارز الأمنية في ولاية ديالى هجمات استهدفت آليات تابعة للجيش والحشد الرافضيين في مناطق متفرقة

والحشد الرافضيين بين قتل وجرح، نتيجة تسلل مجموعة من المجاهدين إلى مواقعهم عند أطراف بلدة حمام العليل.

وفي المنطقة ذاتها دُمر جنود الخلافة عربة مدرعة وعربة همز للجيش الرافضي.

من جهتها تمكنت مفارز القنص من قتل ٤ من عناصر الحشد الرافضي، بعد الهجوم عليهم بالأسلحة القنصية على أطراف جبل مكحول وفي قرى السويديان وإمام غربي شمال الشرجاء.

وإلى جنوب مخمور وعلى طريق ناحية القراج تحديداً، دُمر جنود الخلافة عربة رباعية الدفع للبيشمركة المرتدين، وقتلوا من كان فيها بعبوة ناسفة.

من جهة أخرى قامت مفارز المدفعية باستهداف ثكنات وتجمعات الجيش والحشد الرافضيين في قرى العريبيد والمصايد والخانوقة، وفي مناطق العريج وعين البيضة ومفرق النمل ومفرق الحضر ومفرق الزوية، وفي مدينة الشرجاء، وذلك بقذائف الهاون وقذائف المدفعية، وصواريخ القنص والصواريخ محلية الصنع وصواريخ SPG-9، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد والمنة.

من الولاية، مما أسفر عن تدمير عدد منها.

ففي منطقة سنسل التابعة للمقدادية، تمكن جنود الخلافة من إعطاب عربة (كوجار) وقتل وإصابة من كان فيها.

أما في منطقة العظيم، فقد فجر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على مركبة للحشد الرافضي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها، وبعد تجمع عدد من الروافض لانتشال قتلاهم جرى تفجير عبوة ثانية عليهم، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد آخر منهم.

شهدت منطقة العظيم أيضاً تفجير عبوتين ناسفتين على عناصر من الحشد الرافضي، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم.

في حين أصيب قيادي في الحشد الرافضي وقُتل شقيقه، جراء عبوة ناسفة انفجرت عليهما في منطقة حمادة في شروين.

وعلى أطراف قضاء بلدروز أحرقت مفرزة أمنية معامل إنتاج الحصى والرمل التابعة لمرتدي الحشد العشائري المرتد.

هذا فيما قصفت فرق الإسناد مواقع الحشد الرافضي بقذائف الهاون في ناحية قره تبه، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

مجموعة انغماسية تستهدف مرتدي الحشد الرافضي شرق مدينة تلعفر

النبا - ولاية الجزيرة

شنت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥/ صفر)، هجوماً انغماسياً استهدف مواقع الحشد الرافضي قرب مدينة تلعفر.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة بأن المجموعة انغمست وسط تجمعات الروافض في قرية سيطا شرق مدينة تلعفر، واشتبكوا مع المرتدين، الذين ما لبثوا أن هربوا من مواقعهم.

وقبل أن يعود الانغماسيون إلى مواقعهم السابقة، دُمر عربة همز وجرافة وعربة رباعية الدفع، كما اغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

وفي سياق آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية جرافة للحشد الرافضي في قرية عداية جنوب غربي الموصل بقذائف الهاون، مما أسفر عن تدميرها.

وفي يوم الأربعاء (١٦/ صفر)، خسر الحشد الرافضي عدداً من آلياته، إذ أعطبت ٣ عربات همز إثر وقوعهم في حقل ألغام في قرية صبان جنوب تلعفر، وبعبة ناسفة ناسفة دُمرت عربة همز أخرى قرب قرية صبان، فيما جرى إعطاب دبابة أبرامز بصاروخ موجه قرب قرية سيطا جنوب شرقي تلعفر.

كما قُتل عنصر من مرتدي البيشمركة، بعد استهدافه بالأسلحة القنصية، قرب منطقة العياضية شمال تلعفر.

يشار إلى أن العشرات من أهالي قرية عداية كانوا قد تعرضوا -الأسبوع الماضي- لمقتلة على يد ميليشيات الحشد الرافضي، فقد خرج بعضهم متجهين نحو مناطق الميليشيات الرافضية، التي أوقفتهم وعزلت النساء والأطفال عن الرجال، وقامت بإطلاق النار على الرجال، ونقل الأطفال والنساء إلى جهة غير معلومة، كما استولت الميليشيات على سيارات وأغنام كانت مع الأهالي.

التصدي لمرتدي الـ PKK في الرقة وحلب

وهجمات جديدة على مواقعهم في البركة

النبأ - ولايات الرقة وحلب والبركة

مُنّي مرتدو الـ PKK بخسائر كبيرة جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية تخللها هجومان استشهاديان في ريف ولاية الرقة الشمالي، كما ضربت عمليتان استشهديتان تجمعاتهم قرب مدينة الشدادي، في حين أفشل جنود الخلافة محاولات تقدمهم قرب المدينة الصناعية في ريف حلب الشمالي الشرقي.

هجومان استشهاديان في ريف الرقة الشمالي

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن مرتدي الـ PKK شنوا هجوما الأحد (١٣ / صفر)، على مواقع جنود الخلافة قرب قرية المشاهدة جنوب بلدة عين عيسى، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة. حاولت طائرات التحالف الصليبي مؤازرة المرتدين، إلا أنها شنت غارة بالخطأ على موقع لهم، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

استمرت المواجهات بين الطرفين، فهاجم الاستشهادي أبو حذيفة الشامي -تقبله الله- الناجين من القصف الصليبي، وما إن توسط جمعهم حتى فجّر سيارته المفخخة عليهم، مما أسفر عن مقتل ٣٠ مرتدا.

لينسحب بعد ذلك بقية المهاجمين إلى المواقع التي انطلقوا منها دون أن يحرزوا أي تقدم، ولله الحمد.

وبعد أن تمكن مرتدو الـ PKK من دخول قرية المشاهدة الثلاثاء (١٥ / صفر)، استهدفهم استشهادي بسيارة مفخخة موقعا العديد من القتلى والمصابين.

فقد انطلق الاستشهادي أبو آدم الماليزي -تقبله الله- بسيارته المفخخة نحو تجمع للمرتدين في القرية، وفجّرهما وسطهم، مما تسبب في مقتل ١٤ عنصرا وإصابة آخرين، وتدمير عدة آليات. وبالقرب من القرية أيضا، أعطبت جرافة للمرتدين بعد استهدافها بصاروخ موجه.

عبوات ناسفة تقتل ١٩ مرتدا

وفي المحور ذاته استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر مرتدي الـ PKK جنوب شرقي بلدة عين عيسى، وذلك بالعبوات الناسفة. وذكرت وكالة أعماق أن ١٢ مرتدا قُتلوا في قرية لقطة، بعد تفجير ٣ عبوات ناسفة عليهم.

كما لقي ٧ من مرتدي الـ PKK حتفهم بعد وقوعهم في حقل ألغام جنوب بلدة عين عيسى. ليس ذلك فحسب، فقد فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على سيارة تحمل عناصر من الـ PKK المرتدين في منطقة تل أبيض الشرقي على

وبعد مواجهات محتدمة بين الطرفين، تمكن جنود الخلافة خلالها من قتل ١٥ مرتدا وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، كما دُمّروا عربة BMP، انسحبت بقية القوة المهاجمة دون أن تحقق أي تقدم، ولله الحمد.

استشهاديان يثخانان بالمرتدين قرب الشدادي

وفي ولاية البركة، وبعد الهجومين الذين شنهما المجاهدون على مواقع مرتدي الـ PKK قرب الشدادي يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين (٧ - ٨ / صفر)، وأسفرا عن مقتل وجرح أكثر

أن يعودوا سالمين، ولله الحمد. وبالطريقة ذاتها، خسر مرتدو الـ PKK عددا من عناصرهم وآلياتهم، فقد هاجم الاستشهادي أبو مثنى الشامي -تقبله الله- موقعا لهم قرب قرية المكنان غرب الشدادي، فيسر الله له الانغماس وتفجير عجلته المفخخة على هدفه، مما أدى إلى مقتل ٨ مرتدين وإصابة عدد آخر وتدمير آليتين.

تلا ذلك اقتحام الموقع من قبل مجموعة من الاقتحاميين فأجهزوا على من بقي حيا من المرتدين، وعادوا إلى مواقعهم السابقة، بفضل الله.



وفي سياق متصل استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥ / صفر)، جرافة لمرتدي الـ PKK بصاروخ موجه في تل البشائر جنوب شرقي مدينة الشدادي، مما أسفر عن إعطابها.

كما قصفت مفازر الإسناد مواقع المرتدين في قرية الجلال في ريف ولاية البركة الجنوبي بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، وكانت الإصابات دقيقة، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

من جهة أخرى فجّرت إحدى المفازر الأمنية عبوة ناسفة على مرتدي الأسايش في حي النشوة في مدينة البركة، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم.

من ٤٥ مرتدا، واصل جنود الخلافة صولاتهم الخميس (١٥ / صفر)، فانطلق الاستشهادي أبو عبد الرحمن الشامي -تقبله الله- بعجلة مفخخة نحو ثكنة للمرتدين قرب قرية المكنان غرب مدينة الشدادي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة إن الاستشهادي تمكن -بفضل الله- من الوصول إلى هدفه وتفجير عجلته المفخخة، مما أسفر عن سقوط العديد من عناصر الـ PKK بين قتيل وجريح.

هاجمت مجموعة من جنود الخلافة مواقع العدو قرب القرية بعد الهجوم الاستشهادي مباشرة، وقتلوا وأصابوا عددا آخر من عناصره ودُمّروا جرافة مصفحة، قبل

الطريق العام شمال الولاية، ما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها.

إلى جانب ذلك تسللت مجموعة من جنود الخلافة إلى موقع للمرتدين في قرية شمس الدين شرق سد الفاروق، فقتلوا ٣ منهم.

محاولة التفاف فاشلة لمرتدي الـ PKK

بالانتقال إلى جبهات القتال ضد مرتدي الـ PKK، في ولاية حلب فقد سقط نحو ٢٠ مرتدا منهم بين قتيل وجريح إثر محاولات فاشلة للتقدم نحو مواقع المجاهدين شرق المدينة الصناعية.

إذ حاول مرتدو الـ PKK الخميس (١٠ / صفر)، الالتفاف على مواقع جنود الخلافة في قرية ديرنته، فتصدى لهم المجاهدون ودارت اشتباكات بينهما، قُتل وجُرح على إثرها ٤ من المرتدين، فيما أُجبر من بقي حيا منهم على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم، واغتنم المجاهدون كميات من الأسلحة والذخائر.

هجوم ثانٍ فاشل

أعاد مرتدو الـ PKK هجماتهم سعيا لإحراز تقدم على حساب المجاهدين، فحاولوا الجمعة (١١ / صفر)، التقدم على قرية أم العمد التي يسيطر عليها جنود الدولة الإسلامية شرق المدينة الصناعية.



في صرين وريف منبج

العمليات الانغماسية تفتك بالمرتدين وتنشر الرعب في صفوفهم

وأماكن تجمع عناصره، ونوعية سلاحهم، وكميته، وطبيعة تحصين الهدف، والمسافة التي على الانغماسيين قطعها للوصول إليه، ومراقبة خطوط الإمداد، وأمور أخرى لا يسعنا الحديث عنها، وبذلك نكون قد أعدنا ما نستطيع من أسباب، ثم نبدأ العمل متوكلين على الله».

وتأتي أهمية العمليات الانغماسية كونها عامل إتحان كبير في العدو، إلى جانب أنها تحيّد دور الطيران بشكل كامل، كما أن بعضها يستهدف مناطق العدو الخلفية والبعيدة عن خطوط المواجهة، حيث يتسلل الانغماسيون لمسافات طويلة تصل أحيانا إلى عشرات الكيلومترات، وهذا ما يشكل ضربة قوية لدفاعات العدو ويحدث حالة من الخوف والرعب في صفوفهم، فيفقدون الأمان في أكثر مناطقهم تحصينا.

ولا أدل على ذلك من العملية الانغماسية على مواقع مرتدي الـ PKK في قرية الماشي جنوب مدينة منبج، التي نفذها المجاهدون الشهر الماضي، بالتزامن مع زيارة النائب البارز لدى النظام النصيري (محمد ذياب الماشي) للقرية، الذي حظي بحراسة ومراقبة أمنية من مرتدي الـ PKK.

وقد أثارت هذه العملية -التي أسفرت عن مقتل العشرات من المرتدين- حالة من الفرع في صفوف المرتدين والصليبيين الذين يشرفون على إدارة المارك، حتى أنهم (الصليبيين) شكلوا لجنة التحقيق في ملابسات هذه العملية، كون القرية بعيدة عن خطوط الاشتباكات، وتنتشر في محيطها كثير من نقاط التمرکز التابعة للمرتدين، التي تضاعفت وشددت الحراسة فيها مع قدوم النائب المرتد إلى القرية. وفي الأسابيع الأخيرة صعد جنود الدولة الإسلامية من عملياتهم الانغماسية في الجهة الجنوبية الغربية من مدينة منبج، وخاصة في قريتي الناحية ومقطع حجر كبير، مما كبد المرتدين خسائر بشرية كبيرة، فقد سبق العملية المذكورة أعلاه هجوم انغماسي لـ ٣ من الانغماسيين في قرية الناحية، وتمكنوا من قتل أكثر من ٢٠ مرتدا وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، قبل أن يُقتل ٢ منهم ويعود الثالث سالما، ولله الحمد.

وختم مصدر (النبا) حديثه بالتنويه إلى الدور الكبير لمفارز التفخيخ وأثرها في العمليات، إذ يقوم المجاهدون بالتسلل خلف خطوط المرتدين الأمامية، وزرع العبوات الناسفة على طريق إمدادهم وتنقلهم، ومن ثم تفجيرها عليهم، مما يتسبب بمقتل وجرح العديد منهم في كل مرة، إضافة إلى إعاقة تحركهم وتنقلهم بين مناطقهم ونقاط تمرركزهم.



الخلافة بتنفيذ عمليات تسلل وانغماس نوعية في عمق مناطق المرتدين، استمر من خلالها استنزافهم، حيث يقوم عدد قليل من جنود الخلافة بالتسلل والانغماس في مناطق المرتدين الحصينة والاشتباك معهم وتحقيق أكبر قدر ممكن من الخسائر البشرية في صفوفهم. وأوضح المصدر أن العمليات الانغماسية ليست أسلوبا جديدا، وإنما هو أسلوب اعتمده جيش الدولة الإسلامية في كثير من عملياته في جهاته المختلفة، كما في ريف الولاية الشمالي في هذه الفترة، أما في معارك مدينة منبج، فقد كانت بداية العمل في هذا الأسلوب، عندما انغمس ٧ من المجاهدين في ذي القعدة من العام المنصرم، في غرفة عمليات إدارة معارك منبج في منطقة (مساكن سد الفاروق) شرق المدينة، فاخترقوا جميع تحصينات العدو ووصلوا إلى منطقة المساكن التي تعد بمثابة قاعدة للقوات الأمريكية، وهي منطقة عسكرية محصنة بشكل كبير وبعيدة عن خطوط رباط جنود الخلافة، وأسفرت العملية عن مقتل ٢٧ مرتدا من الـ PKK، بينهم المسؤول الأمني عن المنطقة، إلى جانب إصابة نحو ١٤ آخرين بينهم جنديان أمريكيان، على الأقل. تلتها -وبعد أسبوع تقريبا- عملية انغماسية ثانية في المنطقة ذاتها، قُتل وجرح فيها العديد من مرتدي الـ PKK.

وتابع المصدر: «وقبل تنفيذ العمليات الانغماسية تقوم مجموعات الرصد والمتابعة برصد المنطقة المستهدفة ومعرفة جميع تفاصيلها العسكرية، من تحركات للعدو،

أخرى في قرية الماشي، مما أسفر عن تدمير سيارتين ودراجة نارية لمرتدي الـ PKK ومقتل من كان على متنها. وقد سقط ما لا يقل عن ٢٠ مرتدا قتلى نتيجة للهجوم وتفجير عبوات ناسفة عليهم.

يشار إلى أن الفترة الأخيرة شهدت العديد من العمليات الانغماسية الماثلة في الجبهات القريبة من مدينة منبج، مما يشير إلى أنها باتت أسلوبا يعتمد عليه المجاهدون بشكل كبير إلى جانب العبوات الناسفة، ولا سيما أنها أتت بنتائج جيدة من حيث الإتحان بالعدو وتكبيده خسائر بشرية ليست بالهينة.

(النبا) كان لها اتصال خاص مع مسؤول عسكري في إحدى الجبهات المحيطة بمدينة منبج، للوقوف على هذه العمليات وأسلوبها ومدى تأثيرها على العدو وخاصة في الجهة الجنوبية والجنوبية الغربية من المدينة.

وأوضح المصدر الخاص في بداية حديثه أن الله تعالى لم يكلف المجاهدين بالنصر وإنما كلفهم بالتوكل عليه والأخذ بالأسباب، وجعل النصر مئة من عنده، لتتعلق قلوب المسلمين به وحده، كما أمرنا بالإعداد والتجهيز وعدم اليأس والقنوط، وقد ابتلانا الله تعالى كما ابتلى جيش الرسول -صلى الله عليه وسلم- من قبل تمحيصا وتنقية للصف.

وذكر أن المجاهدين حوصروا في مدينة منبج لأكثر من شهرين قبل أن ينحازوا منها بعد معارك محتدمة استنزفت فيها العدو بشكل كبير، وفي ظل كثافة الطيران الصليبي الحربي بأنواعه وطائرات الاستطلاع، بدأ جيش

النبا - ولاية حلب - خاص

سقط قرابة ٤٣ عنصرا من مرتدي الـ PKK قتلى جراء هجومين انغماسيين استهدفا مقراتهم في بلدة صرين جنوب عين الإسلام، وفي منطقة المسطحة جنوب منبج.

فقد لقي ٢٣ عنصرا من مرتدي الـ PKK مصرعهم إثر عملية انغماسية نوعية السبب (١٢ / صفر)، في بلدة صرين في ريف مدينة عين الإسلام الجنوبي.

إذ تسلل انغماسيان اثنان إلى أحد مقرات مرتدي الـ PKK في البلدة، فاقتحمه أحدهما وفجّر سترته الناسفة على تجمع لهم، فيما تبعه الانغماسي الآخر وقام بالإجهاد على من بقي حيا منهم وانسحب من الموقع.

ليشتبك مجددا مع المرتدين في طريق عودته في قرية قندهار على بعد ١٠ كم عن صرين، ثم يُفجّر سترته الناسفة على جمع منهم، ما أدى لوقوع قتلى في صفوفهم.

هجوم انغماسي آخر شنته مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٩ / صفر)، في قرى يسيطر عليها مرتدو الـ PKK في منطقة المسطحة جنوب مدينة منبج.

إذ اقتحم استشهادي مقر تجمع للـ PKK بين قريتي الكدرو وتل حوزان التابعتين لمنطقة المسطحة، وفجّر سترته الناسفة وسط عناصرهم، وتبعه اقتحام المقر من قبل انغماسيين آخرين، والإجهاد على من نجا من الانفجار الأول.

وتزامن الهجوم، مع زرع عبوات ناسفة على الطريق بين القريتين، بالإضافة إلى زرع عبوات

سيرى المرتدون ما يعدّه المجاهدون لهم بعد انكسار حملتهم على الموصل، إن شاء الله.

أمير هيئة الحرب:

في ظل الانشغال بالمعارك في مختلف ولايات الدولة الإسلامية، أجرينا معه حوارا يسيرا، ليحدثنا عن حقيقة الحرب في الموصل وما حولها، وعن مجريات المعارك في مختلف الجبهات والمحاور، وليكشف لـ (النبا) وقراءها رؤية مجاهدي الدولة الإسلامية لمآلات هذه الحملة الصليبية الرافضية.

١- هل تحدثنا باختصار عن مجريات الحملة الأخيرة على الموصل حتى وصول الروافض إلى أطراف المدينة الشرقية؟

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد. فقد بدأ الصليبيون والمرتدون حملتهم العسكرية الأخيرة على الموصل بحملة إعلامية كبيرة شاركت فيها كل وسائل الإعلام التي تتبع لهم وللطاغيت في المنطقة، وحاولوا من خلالها النيل من معنويات المجاهدين وعامة المسلمين على حد سواء، عن طريق تضخيم قدراتهم وإمكاناتهم، وذلك لكي يسحروهم ويستربوهم، وكذلك بذلوا كل جهدهم في محاولة إقناع الناس أن نتيجة المعركة محسومة للمرتدين، وأن حسمها لن يستغرق أكثر من أيام قليلة، كي يزرعوا اليأس في نفوس الموحدين، ويشدوا بذلك من عزائم المنافقين والمرجفين. فلما بدأ العمل العسكري انكشف سحر أعداء الله، فإذا بالمجاهدين يدافعون عن مواقعهم متوكلين على الله موقنين بنصره، ولا يتمكن المرتدون من الوصول إلى أي موقع حتى يدفعوا في سبيل ذلك الخسائر الفادحة في أرواح جنودهم وعتادهم، ورغم ذلك استمروا في سعيهم للوصول إلى أطراف مدينة الموصل، لتحقيق هدفهم الإعلامي والذي يصرّ عليه أسيادهم الصليبيون، الذي دفعوا في سبيل تحقيقه المئات من القتلى، والعشرات من الآليات المتنوعة التي



خلفوها وراءهم. فلما وصلوا إلى أطراف المدينة الشرقية وهم في غاية الإنهاك من ضراوة المعارك التي خاضوها مع جنود الخلافة في الأرياف، وجدوا المجاهدين في انتظارهم مجددا ليغرقوا في حرب شوارع شديدة الاستنزاف لهم، وحالهم الآن بات لا يخفى على أحد، إذ انهارت معنوياتهم تماما، مع شدة ما خسروه من آليات وجنود، رغم التغطية الجوية الصليبية لهم، والله الحمد. “

عمليات كركوك والرطبة تم التحضير لها قبل الحملة على الموصل

٢- بعد أيام من انطلاق الحملة الصليبية على الموصل، قام جنود الخلافة في عدة ولايات بعمليات نوعية على أهداف للروافض والبشمركة بعيدا عن الموصل، كما حدث في كركوك والرطبة وسنجار وغيرها، هل كان لتلك العمليات تأثير على المعركة في الموصل؟

من نعم الله تعالى على عباده المجاهدين أن وفقهم للتخطيط لهذه العمليات المباركة قبل انطلاق الحملة الأخيرة على الموصل، وذلك لتوفير إمكانية المناورة أثناء المعركة، من أجل التخفيف على المجاهدين في الموصل، ولتحقيق النكاية في صفوف المرتدين، وقد نجحت أكثر تلك العمليات، بفضل الله، وحققت الأهداف التي حُطّط لها.

المناطق التي دخلوها، وذلك بسبب كثرة الهجمات الخاطفة والموجة التي يشنها جنود الدولة الإسلامية عليهم، وبسبب حرصهم على تقليل الاستنزاف في قطعاتهم العسكرية التي باتت أحجامها تتقلص -بفضل الله- تحت تأثير الخسائر. وقد سعى المرتدون ومن ورائهم أسيادهم من الصليبيين إلى استهداف المشاة من جنود الدولة الإسلامية في هذه المناطق، لينالوا من معنوياتهم، وهذا ما لم يتمكنوا منه، بفضل الله، خاصة مع تفاجئهم بأساليب في القتال لم يكونوا يتوقعون من المجاهدين استخدامها في هذه الأماكن، يسرها الله للمجاهدين، كالعمليات الاستشهادية، والعبوات الناسفة، والإسناد المدفعي، والصواريخ الحرارية، والقنص، وغيرها.

٤- يشتكي ضباط الجيش الرافضي من كثافة استخدام الدولة الإسلامية للعمليات الاستشهادية والانغماسيين في المعركة، فما دور هذين السلاحين المؤثرين، وما حقيقة نتائجهما على سير المعارك؟

نعم، لقد استخدم المجاهدون -بفضل الله وحده- أسلوب العمليات الاستشهادية والانغماسية بوفرة في معارك المحور الشرقي خصوصا، وكان هذا محض توفيق الله تعالى لنا، وقد حقق ذلك -ولله الحمد- النتائج الكبيرة في صد محاولات المرتدين التقدم، وفي تشتيت تجمعاتهم، وإيقاع أعظم الخسائر في صفوفهم.

المرتدون في أطراف الموصل باتوا في حالة دفاع وترقب دائم

ونبشركم بأن أعداد الإخوة الاستشهاديين كبيرة جدا، بفضل الله، وإقبال الإخوة على العمليات الاستشهادية في تزايد، بل وجدنا من عامة الرعية من قدّم نفسه وسيارته، فأراق دمه، وعقر جواده في سبيل الله، وسيجد الرافضة في وجههم المزيد من الاستشهاديين والانغماسيين، بإذن الله.

٥- يتحدث الإعلام الصليبي والرافضي كثيرا عن الأنفاق ودورها الكبير في معركة الموصل اليوم، ما هي حقيقة استخدامكم لتكتيك الأنفاق في المعارك ضد المرتدين؟

الأنفاق تحت الأرض، ونفضل أن يبقى موضوعها كذلك، ولكن نقول للمرتدين، سيبلغهم -بإذن الله- من نبأ الأنفاق ما يرونه بأعينهم، لا ما يقرؤون عنه في هذا ال حوار.

٣- مع وصول المرتدين إلى منطقة كوكجلي باتوا يعترفون بوجود مقاومة شديدة من جنود الدولة الإسلامية، كيف تجري الأمور على أطراف الأحياء الشرقية للمدينة، وما هو واقع المعركة في هذا الوقت؟

مع وصول الجيش الرافضي إلى منطقة كوكجلي شرق الموصل، ودخولهم مع جنود الدولة الإسلامية في حرب الشوارع المنهكة، بات المرتدون على الغالب في حالة دفاع عن

٦- نشر إعلام الدولة الإسلامية معلومات عن خسائر كبيرة للروافض في حملتهم على الموصل، فما تقييكم لحجم هذه الخسائر؟ وهل يصح قول المرتدين أنهم دخلوا في فخ الاستنزاف؟

لم يعد إعلام الدولة الإسلامية هو الوحيد الذي يتحدث عن خسائر المرتدين، فحجم تلك الخسائر أكبر من قدرتهم على إخفائها، فعندما نتحدث عن خسارة آلاف المقاتلين خلال شهر واحد من المعارك، بالإضافة إلى المئات من الدبابات والمدافع والآليات، فهذا -وبلا شك- خسارة كبيرة لأي جيش في العالم، فكيف بالنسبة لجيوش الرافضة والبيشمركة المنهكة التي تنزف منذ أكثر من عامين، والتي لم تكن لتحتمل المطاولة في الحرب لولا وقوف كل الكفار في العالم معهم، قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُفْقَرُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ} [الأنفال: ٣٦].

٧- لاحظنا عجزا للقوات الرافضية عن اقتحام بعض المناطق حول الموصل، وتأخرا كبيرا في دخول أخرى، كما حدث في تكليف وبعشيق، ما هو تفسير ذلك برأيكم؟

ما حدث هو نتيجة فشلهم في تنفيذ الخطة الموضوعة لهذه الحملة، فعندما تفاجؤوا بعدم قدرتهم على تنفيذ خطتهم، وتحقيق أهدافها خلال الفترة الموضوعة لها، خرجوا عن تلك الخطة، والمسار

الموضوع من خلالها للمعركة، وصار عملهم أقرب ما يكون للوقائي والآتي، فهم يعملون على إدامة الزخم في أي محور يجدون فيه بعض النجاح، ولذلك نجد أنهم تقدموا في بعض المحاور أكثر من قدرتهم على التحمل، فيما تركوا بعض المحاور تقريبا، وتجاوزوا بعض المناطق التي كان يفترض أن يحسموا أمرها قبل الانتقال لما بعدها، والحمد لله.

٨- يعكف الصليبيون والروافض الآن على إعادة التخطيط لمعركة الموصل، كيف سيكون رد جنود الخلافة على هذا التغيير في خطة هجوم المرتدين والصليبيين على المدينة؟

يعلم المجاهدون من خلال ملامستهم للواقع أن خطة المرتدين والصليبيين

الموضوعة لمعركة الموصل قد فشلت، وقد تأكد للمجاهدين ذلك من خلال التتبع والاستقراء والتجربة، كما أن هذا الأمر بات واضحا جليا من خلال تضارب تصريحاتهم، وحجم التشتت في تصرفاتهم، بل أعلنوا بأنفسهم فشلهم في تنفيذ الخطة في الموعد الموضوع سلفا لها، بعد أن تفاجؤوا بحجم المقاومة الشديدة من جنود الخلافة، وبحجم الخسائر الكبيرة في صفوفهم، وهذا من مكر الله فيهم، والفضل لله وحده. أما بالنسبة لخطة الجديدة لإكمال المعركة، فقد باتت واضحة المعالم، ولن يتفاجأ المجاهدون بالتغيرات في سير المعركة، وسيستعينون بالله على إفشال خطتهم المعدلة، كما أفضلوا -بفضل الله- خطتهم الأصلية.

٩- يعترف الروافض أن معارك شرق الموصل هي الأقسى عليهم منذ فتح الموصل قبل عامين ونصف، فهل هذا الأمر صحيح؟ وما السبب وراء إطلاقهم مثل هذه التصريحات؟

لا شك أن خسائرهم في شرق الموصل كانت الأقسى عليهم، حيث قُتل المئات من جنودهم، ودُمّرت ألياتهم، خلال أيام قليلة فقط، ولكن هذا لا ينفي أن خسائرهم في بقية محاور المعركة كبيرة أيضا.

أما عن شكواهم من حجم هذه الخسائر في المحور الشرقي، فسببه أنهم يُدفعون إلى التقدم دفعا من قبل أسيادهم الأمريكيين، رغم علمهم أن في تقدمهم الهلكة لهم، وكذلك علمهم بصعوبة احتفاظهم بأي منطقة يتقدمون إليها في ظل هجمات المجاهدين المستمرة عليهم، إن شاء الله.

نسأل الله أن يزيدهم رعبا على رعبهم، وأن يجعلهم فرائس للمجاهدين، وأسلحتهم وآلياتهم غنائم للموحدين.

١٠- تقدم الحشد الرافضي غرب مدينة الموصل تحت مزاعم قطع الطريق على جنود الخلافة لمنعهم من الانحياز عن الموصل إلى الشام، ما تعليقكم على هذه الخطوة؟ وما تأثيرها على المعارك في داخل الموصل؟

يحاول الروافض التقدم في مناطق غرب الموصل للتخفيف عن إخوانهم الذين يتعرضون لخسائر كبيرة في المحور الشرقي، وكذلك فإن الغاية من ترك المنطقة الغربية مفتوحة كانت لتشجيع

جنود الدولة الإسلامية على الانسحاب من الموصل، ولكنهم فوجئوا بثبات المجاهدين، واستماتتهم في الدفاع عن دينهم. فكان هذا الهجوم من قبل الرافضة على مناطق غرب الموصل بكثافة عديدة كبيرة من الجنود والآليات، ما زالت المعارك مستمرة في هذا المحور، والخسائر في صفوف المرتدين كبيرة، وما زال للحرب في هذا الجانب صفحات كثيرة، وفصول طويلة، ستجلى في قابل الأيام، بإذن الله.

١١- كان المرتدون يعولون كثيرا قبل بدء هجومهم على وقوف أهالي الموصل معهم، وانضمامهم إليهم بمجرد وصولهم إلى أطراف المدينة، فكيف تقيّم موقف أهالي المدينة اليوم في ظل هذه المعركة، وهم باتوا يسمعون أصوات الاشتباكات على أطراف مدينتهم؟

موقف أهالي الموصل من المعركة بين الموحدين والمشرّكين طيب، والله الحمد، فهم يريدون أن يبقى شرع الله حاكما في أرضهم، وقد عرفوا فضل التوحيد، وخطورة الشرك، وقد التحق أبناءهم بالدولة الإسلامية، فجاهدوا في صفوف جيشها، وقتل كثير منهم في سبيل الله تحت رايّتها.

وفي المعركة التحق كثير منهم بالمجاهدين، وحملوا السلاح معهم، وقاتلوا إلى جانبهم، وبذلوا الغالي والنفيس في سبيل الله، وقد تفاجأ الصليبيون والمرتدون بموقفهم، إذ كان المنافقون يوحون لهم من قبل أن الناس تنتظر قدومهم، وهذا ما أثبتت الأحداث كذبه، بفضل الله، فكان سببا إضافيا من أسباب خيبة أمل أعداء الله في حسم سريع للمعركة.

” حال المرتدين بعد معركة الموصل سيكون أسوأ من حالهم قبلها “

١٢- يزعم الروافض والصليبيون أن سبب تأخرهم في التقدم في الموصل هو امتناعهم عن القصف بالأسلحة الثقيلة والغارات الجوية حرصا على سكان المدينة، ما مدى صحة هذه المزاعم؟

كذبوا، فقد قصفوا بطائراتهم عامة المسلمين في كثير من المواقع، وقتلوا كثيرا منهم، وخاصة من النساء والأطفال، وهذا مما وثقه إعلام الدولة الإسلامية وبث مشاهد منه، بل نقول إنهم تعمّدوا قصف الأهالي ليرعبوهم، ويوهنوا من عزائمهم، بل وقام جنود الجيش الرافضي بقتل من

تمكنوا من الوصول إليه من عامة المسلمين، وهم يساؤون بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية في العداء لهم، والسعي إلى قتلهم وإخراجهم من الأرض.

١٣- ما هو تصوركم لمستقبل المعركة وما بعدها؟

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا نَنْصُرُوكُم بِاللَّهِ يَنْصُرُكُمْ وَيُذْهِبُ أَقْدَامَكُمْ} [محمد: ٧]، فنتيجة المعركة هي في صالح المجاهدين - بإذن الله - إن صدقوا مع الله تعالى في جهادهم المرتدين والصليبيين، وهذا من حسن ظننا بالله تعالى.

أما ما بعد هذه المعركة، فأملنا بالله العظيم أن يكون حال المرتدين أسوأ - بإذن الله - من حالهم قبلها، وسيرون ما يعده المجاهدون لهم بعد انكسار حملتهم، إن شاء الله، فهم قد جمعوا أقصى ما يستطيعون من قوتهم لهذه الحملة، وهزيمتهم فيها تعني أنه لن يبقى عندهم ما يدروون به عن أنفسهم بحول الله وقوته.

١٤- معركة الموصل تتزامن اليوم مع حملات صليبية على مدن الرقة والباب وسرت، كيف ترون هذا التزامن في المعارك لجنود الدولة الإسلامية في أهم مدنها؟ وما رسالتكم إليهم؟

أوصي إخواني في كل الجبهات وفي كل المدن أن يصبروا ويثبتوا، فإنما يريد أعداء الله من حربهم عليهم أن يطفئوا نور الله، والله متم نوره ولو كره الكافرون.

” وأوصيهم أن يعلموا أن المعركة بين أهل الحق وأهل الباطل لم تبدأ اليوم أو أمس، وإنما بدأت منذ أخرج الله أبانا آدم من الجنة وأنزله إلى الأرض، وهي معركة لن تنتهي حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

وأن يعلموا أنهم يقاتلون في سبيل الله، وأعداؤهم يقاتلون في سبيل الطاغوت، كما قال الله سبحانه: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [النساء: ٧٦]، فما دام هناك طاغوت في الأرض وكان له أولياء، فنحن مستمرين في قتالهم، لا نقبل ولا نستقيل، كما قال صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم، ورضي عنهم - من قبلنا:

نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا والحمد لله رب العالمين.

النبا - ولاية الأنبار

وفي استمرار لعملياتها في مدينة الرمادي وبالقرب منها، فجّرت مفرزة أمنية عبوة ناسفة على دورية تابعة للجيش الرافضي على الطريق الرابط بين منطقة الخالدية وقاعدة الحبانية شرق الرمادي. وأكدت المصادر الميدانية أن الانفجار تسبب بتدمير آلية ومقتل ٤ مرتدين بينهم ضابط. وفي سياق متصل دُمّرت آلية للجيش الرافضي وقُتل وجرح من كان فيها، بعد أن استهدفت إحدى المفاوز الأمنية دورية للجيش الرافضي بين منطقتي (ال-٥ كيلو) و(ال-٧ كيلو). هذا ولقي ٣ من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم الاثنين (١٤/ صفر)، في انفجار عبوة ناسفة عليهم شرق الرمادي. وأفادت وكالة أعماق بأن العبوة الناسفة فجّرتها إحدى المفاوز الأمنية داخل ثكنة لعناصر الحشد الرافضي في منطقة جوبية شرق مدينة الرمادي، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم على الفور. كما استهدف جنود الدولة الإسلامية عربية

حقق جنود الخلافة خرقا جديدا في دفاعات الحكومة الرافضية، ووجهوا طعنة موجعة للمرتدين تضاف إلى ما سبق وتلقوه على أيدي الموحدين من طعنات في كركوك والرطبة والرمادي والفلوجة وكربلاء. حيث اقتحمت مجموعة من الانغماسيين مدينة كبيسة التي يسيطر عليها المرتدون من الرافضة والصحات، وتمكنوا من قتل عدد كبير منهم بينهم ضباط، قبل أن تتمكن المجموعة المهاجمة من الانسحاب من المدينة بسلا، ولله الحمد. ومن جانب آخر فقد شن أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (١٢/ صفر)، هجوما استشهائيا على مرتدي الحشد الرافضي جنوب شرقي مدينة الرمادي. وذكر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الاستشهائي انطلق نحو تجمع للروافض بسيارة مفخخة، فبسر الله له الوصول وتفجيرها عليهم، مما أسفر عن مقتل ١٣ مرتدا منهم.

جنود الخلافة يقتحمون كبيسة وينفذون هجوماً استشهائياً

شرق الرمادي

لعدة ساعات تمكن جنود الخلافة خلالها من تدمير المقر والثكنتين، كما دُمّروا عربية همر وجرافة وآليتين عسكريتين، واغتنموا عربية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة. وتجدر الإشارة إلى أن المفاوز الأمنية في ولاية الأنبار صعدت من عملياتها في مدينة الرمادي في الأيام القليلة الماضية، فاغتالت عددا من المرتدين ودُمّرت آليات لهم بالعربات الناسفة، كما فجّرت الأحد (٦/ صفر) عبوة ناسفة على آلية تقل جنودا أمريكيين في منطقة التأميم، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم.

رباعية الدفع للجيش الرافضي بعبوة ناسفة على طريق (كبيسة - هيت)، مما أدى إلى إعطابها وإصابة من كان على متنها. وبعبوة ناسفة أيضا، دُمّر جنود الخلافة عربية همر للروافض المشركين وقُتل من كان فيها، وذلك على الخط السريع في منطقة (الكيلو ٤٠) شرق مدينة الرطبة. إلى ذلك شن جنود الدولة الإسلامية هجوما الثلاثاء (١٥/ صفر)، على مواقع للجيش الرافضي شرق مدينة الرطبة. إذ اقتحم المجاهدون مقرا وثكنتين للروافض في منطقة (الكيلو ٦٠)، ودارت اشتباكات

تدمير آلية وقنص ٥ مرتدين في صلاح الدين

النبا - ولاية صلاح الدين

من قذائف الهاون، محققة النكاية فيهم، بفضل الله. فقد قامت فرق الإسناد بدك ثكنات وتجمعات الحشد الرافضي في منطقتي (الشيخ علي) والدبس وجسري المخازن والأسمدة وتقاطع السكريات وعلى طريق (بيجي - حديثة)، وكانت أغلب الإصابات دقيقة. تجدر الإشارة إلى أن ١٨٥ مرتدا رافضيا كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح الأسبوع الماضي، جراء ٣ هجمات استشهادية، ضرب ٢ منها تجمعات الروافض أثناء توجههم نحو وثن «الإمامين العسكريين» في مدينة سامراء، فيما استهدف الثالث حاجز «الأنواء» جنوب تكريت أثناء تجمع عدد كبير من عناصر الأمن الرافضي.

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١١/ صفر)، بالرشاشات المتوسطة عربية رباعية الدفع تابعة للحشد الرافضي قرب قرية (الشيخ علي) شمال مدينة بيجي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان فيها. إلى جانب ذلك دُمّر جنود الخلافة ثكنة تابعة للحشد الرافضي على طريق (حديثة - بيجي)، بعد استهدافها بصاروخ SPG-9. من جهتها قامت مفاوز القنص باستهداف عناصر الحشد الرافضي في منطقة الدبس وفي منطقة القصور في جبل مكحول، مما أدى إلى مقتل ٥ منهم على الفور. فيما قامت سرايا الدعم والإسناد بدك المرتدين بعشرات

تدمير عربية همر ومقتل ٤ مرتدين في كركوك

النبا - ولاية كركوك

إذ قُتل أحد مرتدي البيشمركة في قرية العطشانة التابعة لدقوق، كما قنصت المفاوز ٤ من الحشد الرافضي في حقل علاس وعجيل النفطيين ومنطقة الفتحة، مما أسفر عن مقتل ٣ وإصابة الرابع. هذا وقصفت مفاوز الإسناد ثكنات وتجمعات الحشد الرافضي في منطقة الزركة وفي حقل علاس بقذائف الهاون بمختلف العيارات، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١٢/ صفر)، بعبوة ناسفة عربية همر للحشد الرافضي في حقل عجيل النفط، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان فيها. إضافة إلى ذلك شنت مفاوز القنص هجمات على مرتدي البيشمركة والحشد الرافضي في مناطق متفرقة من الولاية، مما تسبب بمقتل وإصابة ٥ منهم.

صولة على موقع للروافض

قرب الرطبة

النبا - ولاية الفرات

شن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥/ صفر)، هجوما على موقع للجيش الرافضي شمال مدينة الرطبة. وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات إن جنود الخلافة صالوا على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٧٠)، مستخدمين مختلف الأسلحة. وأضاف المكتب الإعلامي أن المرتدين هربوا من الثكنة، وقام جنود الخلافة بحرقها، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله، دون أن ترد معلومات عن خسائر المرتدين البشرية. يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد صالوا في عملية سابقة على ثكنة للجيش الرافضي قرب المنطقة ذاتها، فقتلوا وأصابوا ٥ مرتدين ودُمّروا عربتين.

النبأ - ولاية الجنوب

شنت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية صباح الاثنين (١٤ / صفر)، هجوما انغماسيا استهدف مواقع القوات الرافضية غرب مدينة كربلاء في ولاية الجنوب.

وأوضحت وكالة أعماق أن ٥ انغماسيين (وهم كل من أبي يقين المصلاوي وأبي محمود الشامي وأبي رتاج الشامي وأبي سيف الشامي وأبي دجاجة المصلاوي، تقبلهم الله)، هاجموا مدينة عين تمر غرب كربلاء بأحزمة ناسفة وأسلحة خفيفة وقنابل يدوية، فاشتبكوا مع القوات الرافضية لعدة ساعات بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية.

وبعد نفاذ ذخيرتهم فجّر المهاجمون الخمسة أحزمتهم الناسفة على تجمعات المرتدين. وأضافت الوكالة أن الهجوم

بالتزامن مع استعدادهم لموسم «أربعينية الحسين» الشرقي

٦ استشهاديين يقتلون ويصيبون ٧٠ رافضياً في كربلاء

تجمعا للجيش الرافضي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن الاستشهادي أبا محمد الفراتي -تقبله الله- انغمس وسط تجمع للرافض في عين تمر وفجّر سترته الناسفة عليهم، مما

الانغماسي أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٦٠ عنصرا من الجيش والحشد الرافضيين. وفي المنطقة ذاتها وبعد الهجوم الانغماسي بساعات استهدف استشهادي سادس

تسبب في مقتل ١١ مرتدا وإصابة عدد آخر.

وتأتي هذه العمليات الاستشهادية بالتزامن مع استعدادات الروافض لموسمهم الشرقي المعروف بـ «أربعينية الحسين».

يذكر أن ٤ من جنود الدولة الإسلامية كانوا قد نفذوا في (٢٥ / ذو القعدة)، هجوما انغماسيا على تجمع كبير للحشد الرافضي في مدينة عين تمر في كربلاء، فقتلوا ٧٠ مرتدا قبل أن يفجّر ٣ منهم أحزمتهم على المرتدين، موقعين مزيدا من القتلى والجرحى، فيما كان الانغماسي الرابع قد قُتل خلال الاشتباكات.

إلى جانب ذلك دمر جنود الدولة الإسلامية سيارة للحشد الرافضي، وقُتل من كان فيها، جراء استهدافها بالأسلحة الخفيفة في منطقة السياقية التابعة لعرب جبور.

إصابة ١٢ من مرتدي الجيش التونسي في القصيرين

النبأ - تونس

سقط العديد من عناصر الجيش التونسي المرتد جرحى الاثنين (١٤ / صفر)، جراء انفجار عبوات ناسفة عليهم في منطقة القصيرين غرب تونس.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الخلافة زرعوا عبوتين ناسفتين وفجّروهما على مرتدي الجيش التونسي في جبل المغيلة بمنطقة القصيرين، مما أسفر عن إصابة ١٢ مرتدا بجروح متفاوتة.

ويذكر أن مفرزة أمنية كانت قد اغتالت السبت (٥ / صفر)، المرتد سعيد بن عبد الوهاب الغزلاني أحد عناصر الجيش التونسي في منزله بجبل المغيلة في القصيرين.

سلسلة عبوات ناسفة وسيارات مفخخة تضرب تجمعات الروافض الشريكية في بغداد

النبأ - ولاية بغداد

هزت سلسلة تفجيرات بالعبوات الناسفة والسيارات المفخخة مواقع وتجمعات للجيش والحشد الرافضيين في ولاية بغداد، موقعة العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم. فقد فجّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٨ / صفر)، سيارة مفخخة على تجمع للرافض شرق بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم.

وقال المكتب الإعلامي في بيان له أن مفرزة أمنية ركنت سيارة مفخخة في منطقة الأمين شرق بغداد، ومن ثم فجّرتها على تجمع للرافض المشركين في المنطقة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم أسفر عن سقوط ٣٠ مرتدا من الروافض بين قتيل ومصاب.

صعدت بعد ذلك المفارز الأمنية وتحديدا يوم الأحد (١٣ / صفر)، من هجماتها في مناطق شرق بغداد ونفذت عددا من العمليات، إذ ركن جنود الخلافة سيارة مفخخة وفجّروها على عناصر من الحشد الرافضي في منطقة العبيدي، كما فجّروا ٣ عبوات ناسفة على تجمع رافضي في مدينة الصدر، وعلى حافلة تقل روافض على طريق (محمد القاسم)، وعلى موكب شرقي رافضي في شارع القناة. ولم يُشر المصدر الذي أورد الخبر إلى إحصائية



دقيقة لنتائج العمليات، إلا أنه أكد سقوط العشرات من الروافض المشركين بين قتيل وجريح جراء تلك الهجمات.

١٠ روافض آخرون سقطوا بين قتيل وجريح، بعد أن فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة عليهم في منطقة البلديات شرق بغداد. وبالانتقال إلى شمال بغداد، فقد لقي ٩ روافض حتفهم، في انفجار عبوة ناسفة عليهم.

وذكرت وكالة أعماق أن معمّما رافضيا قُتل مع ٨ من عناصر الحشد الرافضي، بعد استهداف الحافلة التي كانت تقلهم بعبوة ناسفة في منطقة الشعب شمال بغداد. وبالتزامن مع هجمات المجاهدين شرق وشمال الولاية، هاجمت مفرزة أمنية أليات

للجيش الرافضي غرب بغداد ودمّرت عددا منها. وحسبما أفاد المكتب الإعلامي للولاية فإن المفرزة الأمنية فجّرت عبوتين ناسفتين على عربتي همر للرافض في منطقة الحمدانية التابعة لأبو غريب ومنطقة الغزالية، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وجرح من كان على متنتهما.

الجدير ذكره أن ولاية بغداد كانت قد شهدت الأسبوع الماضي تفجير عدد من العبوات الناسفة على تجمعات الجيش والحشد الرافضيين في مناطق الكرادة وأبو غريب وعلى طريق مطار المثنى، مما تسبب بمقتل وجرح ما لا يقل عن ٣٠ مرتدا، وتدمير ٣ عربات همر.

إسقاط طائرة مروحية للجيش الأفغاني المرتد وهجومان استشهاديان في بلوشستان وكابل

النبأ - ولاية خراسان

تدور مواجهات عنيفة بين جيش الدولة الإسلامية ومرتدي الجيش الأفغاني منذ ١٨ يوما في منطقة غور في أفغانستان وسط خسائر كبيرة في صفوف المرتدين. وفي مواجهات يوم الاثنين (١٤ / صفر)، وأثناء محاولة الجيش الأفغاني المرتد -ويغطاء جوي مكثف- التقدم على مواقع جنود الخلافة في منطقة مرغاب التابعة لمنطقة غور، تمكن المجاهدون من إسقاط طائرة مروحية تابعة لسلاح الجو الأفغاني، إلى جانب قتل ٤ مرتدين وإصابة آخرين. أما عن حصيلة المواجهات خلال الـ ١٨ يوما، فقد بلغت أكثر من ٧٠ قتيلًا ومصابا من الجيش الأفغاني المرتد و١٥ آلية مدمرة.

(٨ عربات مدرعة و٧ عربات رباعية الدفع)، كما اغتنم المجاهدون عربة رباعية الدفع وكمية من الأسلحة والذخائر. **هجوم استشهادي يستهدف الروافض في بلوشستان**

من جانب آخر سقط نحو ١٦٠ رافضيا قتلًا وجرحى السبت (١٢ / صفر)، في هجوم استشهادي استهدف مزارا شركيا لهم في باكستان. وفي بيان له قال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن الاستشهادي أبا عبد الله الخراساني -تقبله الله- انغمس وقُجّر سترته الناسفة وسط المئات من الروافض الذين كانوا يمارسون طقوسا شركية في مزار «شاه نوراني» الواقع شمال مدينة كراتشي الساحلية في إقليم

بلوشستان جنوب غربي باكستان. وأعلن المكتب الإعلامي للولاية أن حصيلة الهجوم الأولية كانت ٣٥ قتيلًا ونحو ٩٥ مصابا بجروح متفاوتة. ارتفعت حصيلة الهجوم المبارك بعد ذلك، فقد نقلت وسائل إعلام عن وزير داخلية إقليم بلوشستان قوله: «قُتل ٥٢ شخصا على الأقل وأصيب ١٠٥ بجروح». وبسبب كثرة المصابين وصعوبة نقلهم بسيارات الإسعاف كون المزار الشركي يقع في منطقة جبلية وعرة، أُجبر المرتدون على طلب المساعدة لنقل الجرحى بواسطة الطائرات المروحية. **٢٠ قتيلًا وجريحاً من المخابرات الأفغانية المرتدة** سقط ٢٠ عنصرا من المخابرات الأفغانية المرتدة بين قتل وجريح الأربعاء (١٦ /

تدمير ٧ آليات للجيش التركي

النبأ - ولاية حلب

يخوض جنود الدولة الإسلامية في ريف ولاية حلب الشمالي معارك ضد فصائل صحوات الردة المدعومة برياً ومدفعياً من الجيش التركي المرتد، وجويا من طيران التحالف الصليبي. **طرده صحوات الردة من قباسين بعد دخولهم لها بساعات** تمكن جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله- من طرد فصائل صحوات الردة التي دخلت بلدة قباسين شمال مدينة الباب الثلاثاء (١٥ / صفر)، لعدة ساعات. وأفاد مصدر ميداني بأنه وبعد أن دخلت فصائل صحوات الردة إلى بلدة قباسين بمساعدة مكثفة من مدفعية الجيش التركي

ومعارك مع مرتدي الصحوات في ريف مدينة الباب

المرتد وطيران التحالف الصليبي، تسللت مجموعة من المجاهدين إلى البلدة، ليهرب منها المرتدون قبل أن تبدأ المواجهات، وتمكن جنود الخلافة خلال ذلك من قتل عنصر منهم وأسر آخر، واغتنام عربة رباعية الدفع. وفي اليوم التالي تجددت المواجهات بين الطرفين في بلدة قباسين، وتمكن جنود الخلافة من قتل ٨ مرتدين واغتنام عربتين رباعيتين الدفع.

عمليات متنوعة للمجاهدين في أكثر من محور

سبق ذلك وتحديدًا الخميس (١٠ / صفر)، هجوم شنته مجموعة من جنود الخلافة على حاجز تابع لمرتدي الصحوات شرق بلدة الراعي، موقعين عددا من القتلى في صفوفهم. وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب إن المجاهدين هاجموا حاجز المرتدين في قرية النعمان شرق الراعي، واشتبكوا مع عناصره وتمكنوا من قتل ٤ منهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم السابقة. وقرب قرية النعمان أيضا، قُجّر جنود الخلافة سيارة مفخخة على تجمع للمرتدين،

مما أوقع قتلى وجرحى. وذكرت وكالة أعماق أن سيارة مفخخة مركونة قُجّر بها المجاهدون على مرتدي صحوات الردة قرب القرية، مما تسبب بقتل وجرح عدد منهم وتدمير آليتين مزودتين برشاشات ثقيلة. إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية سيارتي دفع رباعي لمرتدي الصحوات بالرشاشات الثقيلة في قرية بتاجق جنوب شرقي الراعي، مما أدى إلى إعطابهما.

خسائر للجيش التركي المرتد وقصف عشوائي على الباب وقد مُني الجيش التركي المرتد خلال هذا الأسبوع بخسائر كبيرة في الآليات، إذ دُمّر جنود الخلافة ٧ آليات (٤ دبابات ومدفعتين وعربة BMP) تابعة له في عمليات منفصلة، جراء استهدافها بصواريخ موجهة، قرب قرى وقاح وقديران وحزوان شمال وغرب مدينة الباب.

من جهتها قصفت الدبابات التركية أحياء سكنية في مدينة الباب في أكثر من مناسبة بعشوائية مماثلة للقصف النصيري والروسي على المدينة، مما أوقع نحو ٤٥ قتيلًا وجريحاً من السكان، وذلك بالتزامن مع قصف من الطائرات الأمريكية على أطراف المدينة. يشار إلى أن الأسبوع الماضي شهد كذلك معارك بين جنود الخلافة ومرتدي الصحوات تخللها هجومان استشهاديان وأسفرت عن مقتل وجرح أكثر من ٤٠ مرتدا وتدمير ٥ آليات بينها دبابتان للجيش التركي المرتد.

حيث هاجم استشهادي تجمعاً لدبابات الجيش التركي المرتد في محيط قرية حزوان بسيارة مفخخة، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك. أما في قرية سوسيان فقد حاول رتل للمرتدين التقدم نحوها، فهاجمه المجاهدون وقتلوا ٦ من عناصره واغتنموا آليتين. في حين سقط قتلى وجرحى من مرتدي الصحوات، بعد انفجار عبوات ناسفة عليهم في قرية (الشيخ علوان). وعُرف من بين قتلى مرتدي الصحوات - وفقا لوسائل إعلام مقربة منهم- كل من

هجوم استشهادي في العريش

يستهدف مرتدي الجيش المصري

النبا - ولاية سيناء

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٣ / صفر)، هجوما استشهاديا استهدف حاجزا للجيش المصري المرتد قرب مدينة العريش. وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء

فقد هاجم الاستشهادي أبو عبد الله المصري -تقبله الله- حاجزا لمرتدي الجيش المصري جنوب مدينة العريش، فيسر الله له الوصول وتفجير سيارته المفخخة على الحاجز، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من المرتدين. وفي سياق آخر استهدف جنود الدولة

الإسلامية كاسحة ألغام وعربة مدرعة للجيش المصري المرتد بعبوتين ناسفتين جنوب حي الصفا في مدينة العريش، مما أدى إلى تدميرها. وبالسلاح ذاته (العبوات الناسفة) استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥ / صفر)، عربة همر وعربة مدرعة لجيش الردة المصري جنوب منطقة سادوت في مدينة رفح وعلى طريق (رفح - الشيخ زويد)، مما تسبب بإعطابهما. منطقة أخرى شهدت هجمات لجنود الخلافة على آليات المرتدين، ففي جنوب مدينة الشيخ زويد قرب حاجز الوحشي

وعلى هذا باتت عمليات «حكومة الوفاق» المرتدة في سرت المعروفة بعملية «البنيان المرصوص» ساحة استنزاف كبيرة لهم، وهذا ما صرح به المتحدث باسمها المرتد محمد الغصري حيث قال: «إن المعركة كانت تسير بوتيرة عالية في شهورها الأولى رغم كثرة الخسائر بسبب عدم معرفتنا باستراتيجيات الدولة الإسلامية، لكننا اليوم وفي مقابلة عشرات من عناصر الدولة الإسلامية نعيش حرب استنزاف حقيقية». وتعكس هذه التصريحات حالة الانهيار النفسي والعجز التي وصل إليها المرتدون أمام ثبات جنود الدولة الإسلامية، بفضل الله، فبالرغم من كثرة عددهم وعتادهم والدعم الجوي الصليبي إلا أنهم فشلوا في حسم المعركة، وتابع بالقول: «نمتلك قوات مدربة ونتفوق عليهم في العدد والعدة، ولدينا طيران ودعم جوي دولي»، وبالمقابل فإن جنود الخلافة «يمتلكون قدرات قتالية عالية ومدربون بشكل جيد»، كما أشار -المرتد محمد الغصري- إلى أن عقيدة جنود الدولة الإسلامية كانت سبب فشل المرتدين وخلفهم الصليبيون في حسم المعركة في سرت.

باعتراف المرتدين معركة سرت حرب استنزاف حقيقية لـ "حكومة الوفاق" المرتدة

يشار إلى أن جنود الخلافة في مدينة سرت يخوضون منذ ٦ أشهر حربا شرسة ضد مرتدي «حكومة الوفاق» الذين يقاثلون الدولة الإسلامية بالنيابة عن التحالف الصليبي وبدعم منه، وقد مكن الله -عز وجل- المجاهدين من تحقيق نكايّة عظيمة في المرتدين، وما زالوا -بفضل الله- ثابتين يقاثلون ذودا عن شريعة الله وحربا على المشركين. وقد نفذ جنود الخلافة خلال هذه المدة ١٢٠ هجوما استشهاديا، وتمكنوا من قتل وإصابة أكثر من ٥٠٠٠ مرتد وتدمير نحو ٢٠٠ آلية وأسقطوا طائرتين حربيتين، ولله الحمد.

تجددت المعارك بين الطرفين الاثنين (١٤ / صفر)، بعد محاولة مرتدي «حكومة الوفاق» التقدم إلى مواقع جنود الخلافة في منطقة الجيزة البحرية، وتمكن المجاهدون خلال تلك المواجهات من قتل وإصابة ٢٧ مرتدا. كما سقط ٤٨ قتيلًا وجريحا من مرتدي «حكومة الوفاق» في اشتباكات تجددت الأربعاء (١٦ / صفر)، في مدينة سرت. فبعد أن حاول المرتدون مجددا إحراز تقدم على حساب المجاهدين في المدينة، تصدى لهم جنود الخلافة وقتلوا ٦ وأصابوا ٤٢ آخرين، مما أجبر المهاجمين على التراجع والانسحاب.

النبا - ولاية طرابلس

يتواصل نزيف مرتدي «حكومة الوفاق» في مدينة سرت، جراء المعارك الدائرة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية، إذ قُتل وأُصيب منهم خلال هذا الأسبوع نحو ٩٠ مرتدا ودُمرت ٣ آليات. فقد اندلعت مواجهات محتدمة بين الطرفين الخميس (١٠ / صفر)، استُخدم خلالها مختلف أنواع الأسلحة. وقالت المصادر الميدانية إن الاشتباكات أدت إلى سقوط ١٤ مرتدا من «حكومة الوفاق» بين قتيل وجريح.

وفي سياق متصل استهدفت إحدى مفارز التفخيخ عربة دفع رباعي لمرتدي «الوفاق» على طريق مطار (الـ ١٧) في مدينة سرت، مما أسفر عن إعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها. وفي منطقة القبيبة غرب مدينة سرت فُجرت عبوة ناسفة على آلية للمرتدين كذلك، وتسببت بتدميرها ومقتل وجرح من كان فيها.

إضافة إلى ذلك دُمرت آلية عسكرية أخرى للمرتدين وقُتل من كان على متنها الأحد (١٣ / صفر)، نتيجة استهدافها قرب المحطة البخارية غرب سرت.

عبوات ناسفة وعمليات قنص في بنغازي

النبا - ولاية برقة

سقط عدد من جنود الطاغوت حفتر بين قتيل وجريح الثلاثاء (١٥ / صفر)، في انفجار عبوات ناسفة عليهم غرب بنغازي. وقالت الأنباء الواردة إن مفرزة أمنية تابعة لجنود الدولة الإسلامية زرعت عبوتين ناسفتين، ومن ثم فجروهما على مجموعتين من المرتدين، مما أدى إلى سقوط عدد منهم بين قتيل وجريح.

ولم يذكر المكتب الإعلامي للولاية إحصائية دقيقة لخسائر العدو، لكنه أكد وقوع قتلى وجرحى من المرتدين وإعطاب آليات لهم. وفي سياق آخر شنت مفارز القنص هجمات على تجمعات جنود الطاغوت في منطقة الصابري، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم في الحال، أحدهما في محور اللثامة والآخر في محور عمارة السبخة.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٠ / صفر)، مواقع جنود الطاغوت حفتر في مدينة بنغازي، موقعين خسائر في صفوفهم. وأوضح المكتب الإعلامي لولاية بنغازي أن فرق الإسناد قصفت حاجز تفتيش لجنود الطاغوت في منطقة القوارشة بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة.

جهاز الهاتف في خدمتك، وفي خدمة أعدائك!

تخصص المخابرات الصليبية جزءا كبيرا من مواردها وإمكاناتها لمتابعة المجاهدين وجمع المعلومات عنهم، وتسعى لتحقيق ذلك مهما بلغت التكاليف.



(رقم خط الهاتف).

وبما أن الاتصال الهاتفي البسيط يتم عن طريق أسلاك تنقل المعلومات، فإن تحديد موقع كل جهاز هاتف مرتبط بالوسيط (المقسم أو البدالة) أمر سهل وذلك بتتبع خريطة الأسلاك الداخلة إلى المقسم والخارجة منه إلى حيث مكان الهاتف المطلوب.

وبذلك كانت متابعة أجهزة المخابرات للأهداف التي تهتم بها عن طريق أجهزة الهاتف تقوم على أساس معرفة الأشخاص المرتبطين بهذا الهدف، عن طريق متابعة المكالمات المستقبلية والمرسلة إلى هاتف الهدف، وبالتالي تحديد أرقام الهواتف التي استخدمت في إجراء هذه المكالمات، ومعرفة أسماء أصحابها، وعناوينهم عن طريق المعلومات الموجودة سلفا في شركة الهاتف عن كل مشترك بشبكته.

أما المعلومات المتداولة عن طريق الهاتف فكان من الممكن الحصول عليها بسهولة عن طريق التنصت المباشر على المكالمات الهاتفية، أو تسجيلها للرجوع إليها عند الحاجة.

وفضلا عن متابعة الأهداف المعروفة، كانت أجهزة المخابرات تقوم بالتنصت العشوائي على المكالمات الهاتفية، فإذا وجد المتنصت في إحدى المكالمات كلاما يهّمه، وُضع رقما الهاتفين اللذين تجري المكالمة عن طريقهما على لائحة المتابعة، حتى التأكد من وضعهما. وللتفقت من هذه الرقابة كانت أشهر الوسائل المتبعة حينها تقوم على استخدام الهواتف العمومية التي لا يمكن من خلالها تحديد هوية المتصل، واستخدام الكلام العام والكلام المشفر والمبهم في نقل المعلومات، وتمثل الرد من المتنصت باستخدام بصمة الصوت للأشخاص المتابعين، بحيث ينتبه المتنصت إلى أي مكالمة يرد فيها صوت الشخص الهدف، ويتم تحديد موقعه عن طريق ذلك، وكذلك تسجيل المعلومات التي يتم تداولها من خلال المكالمة.

وكان الأسلوب التقليدي يتمثل في توظيف عناصر المخابرات والجواسيس العاملين على الأرض، لتعقب المجاهدين، وتحديد مواقعهم، وجمع المعلومات عنهم، مع ما في الأمر من صعوبات وتكاليف ومخاطر. ومع انتشار التقنيات الحديثة، وتمكن أجهزة المخابرات من توظيفها في أعمالها بات الأمر أسهل بكثير، وأكثر دقة، وأقل تكاليفا، خاصة وأن بعض التقنيات يُدفع المجاهدون دفعا إلى اقتنائها، للاستفادة من خدماتها.

وبمعرفة المخابرات لنقاط الضعف في هذه الأجهزة، وجعل المجاهد بهذه الثغرات التي تشكل خطرا على سلامته، وعلى المعلومات التي يهّمه أن لا يطلع عليها الأعداء، أو بجعله طرق سد هذه الثغرات ومنع أعدائه من الاستفادة منها لإلحاق الضرر به، تمكن الصليبيون من توظيف هذه الأجهزة في خدمتهم، وصارت الوسيلة المحببة إلى قلوبهم في التجسس على المجاهدين.

وبات المجاهد يشتري هذا الجاسوس بماله، ويحرص على أن يكون ملازما له في حله وترحاله، وأن يزور معه كل الأماكن مهما بلغت درجة سريتها، بل ويحضر معه اللقاءات مع أهم الأشخاص، والاجتماعات التي قد تُناقش فيها أهم القضايا، وأن يوظفه كأمين سر على أخطر المعلومات، بل ويستعمله كساعي بريد لإيصالها إلى أفراد آخرين، وبالتالي تعريفه عليهم أيضا، ليجري عليهم ما جرى عليه من قبل.

تطور استفادة أجهزة المخابرات من الهواتف

إن الوصف البسيط للاتصال الهاتفي (الأرضي)، أنه جهاز هاتف يرسل معلومات إلى وسيط يُعرف بالمقسم (البدالة)، ويقوم هذا الوسيط بتحويل تلك المعلومات إلى جهاز هاتف آخر هو المستقبل، ويتعرف الوسيط على كل من المستقبل والمرسل عن طريق هوية فريدة لكل منهما هي بالتحديد

ويعلم بالتالي بوجود الجهاز صاحب هذا الرقم الفريد في نطاق تغطيته، وأنه يبعد عنه مسافة معينة بناء على قوة الإشارة المستقبلية منه، وبانتشار الكثير من أبراج الاتصالات فإن جهاز الهاتف يكون عمليا في نطاق أكثر من برج في الوقت نفسه، وبمقاطعة المعلومات الواردة من أكثر من برج (٣ أبراج) يتم تحديد موقع الجهاز المستهدف بدقة.

وبناء على هذا صارت هوية الهدف بالنسبة لأجهزة المخابرات مرتبطة برقم الـ (IMEI)، وصار تحديد موقعه ممكنا بمجرد أن يكون جهازه في نطاق التغطية، حتى ولو كان الهاتف منزوع الشريحة، لأن الهاتف يتخاطب مع البرج، ويعرفه على نفسه بوجود الشريحة أو بغياها، في حين تنحصر فائدة الشريحة في تمكين الجهاز من إرسال واستقبال المعلومات (مكالمات، رسائل، إنترنت... إلخ) عن طريق شبكة الهاتف التي يخدمها برج الاتصال.

وبمعرفة أجهزة المخابرات لرقم هاتف الهدف سواء عن طريق أخذه من عميل، أو انتزاعه من أسير، أو رصد اتصال بين

التجسس في عصر الاتصالات الخليوية

مع دخول الاتصالات الهاتفية عصر الاتصال الخليوي زادت إمكانيات أجهزة المخابرات في متابعة الأهداف، وذلك أن أكبر فوائد الهواتف الخليوية هي إبقاء حاملها على اتصال في كل مكان، لأنه يحملها معه حيثما يذهب.

وعن طريق هذه الخاصية صار بإمكان أجهزة المخابرات معرفة مكان الهدف في أي وقت بمجرد معرفة رقم هاتف جهازه الخليوي، وبالتالي تحديد موقعه بشكل أكيد أو تقريبي بناء على المسافة التي تفصله عن أبراج توزيع شبكة الاتصال الخليوي.

إذ إن كل برج اتصال له تغطية محدودة مكانيا بدائرة تحيط به، وبمجرد دخول جهاز الهاتف المتابع إلى نطاق تغطية البرج فإن هذا الجهاز يقوم بعملية تخاطب مع البرج، ليتحقق من إمكانية استقبال الإشارة منه، وتبدأ عملية التخاطب هذه بالتعارف، إذ يقدم جهاز الهاتف هويته للبرج، وهي عبارة عن رقم فريد لا يتكرر في أي جهاز هاتف آخر في العالم، يعرف هذا الرقم برقم الـ (IMEI)، فيستقبل البرج هذا الرقم،

النبا

وعلى الله



إصدار مرئي يبين حقيقة المعارك التي تجري اليوم بين الموحدين والمشاركين في أطراف الموصل، ويظهر حقيقة ما تتعرض له أرتال الروافض على أيدي المجاهدين، وخسائرهم الكبيرة في حملتهم الخائبة طيلة الأسابيع الماضية.

ففي بداية الإصدار ينطلق مسؤول التفخيخ في مدينة الموصل (أبو محمد العراقي) بسيارته لملاقاة جموع المرتدين، ويأبى أن يقذف بلهيب حممه عليهم إلا وهو يتوسط رتلا كبيرا من آلياتهم، فيحيلها صهييرا محترقا.

ثم تكشف طائرات استطلاع المجاهدين حجم جيش المرتدين الذي يحاول اقتحام المدينة، لينقل الإعلاميون من الميدان ما يحل بتلك الجحافل على أيدي جنود الخلافة، وهم يشترتون الأرتال، ويحرقون المدرعات بأسلحتهم البسيطة.

ومن على أحد سواثر المراكبين على أسوار المدينة في حي الانتصار، مجموعة من الأسود تصد محاولة اقتحام لجيش الرافضة، ويشارك في صد الهجوم بعض من رعية أمير المؤمنين، ممن حمل السلاح مع إخوانه، حيث يسقط أحدهم قتيلا فيما شقيقه إلى جانبه في المعركة يقاتلان أعداء الله، فيضمه أحدهم، ثم يكمل قتاله لأعداء الله.

ثم يتابع الإصدار في بيان صور أخرى عظيمة من البطولة والفداء عند الموحدين، وصور الهزيمة والانكسار عند المشاركين، حيث ينطلق الاستشهاديون واحدا تلو الآخر ليصدوا عادية المرتدين، الذين كلما حاولوا التقدم إلى داخل الموصل وجدوا في وجوههم قوافل من السيارات المفخخة تقتحم عليهم تباعا، يقودها قوم باعوا الحياة الدنيا بالآخرة، نحسبهم كذلك والله حسيبهم.

وفي نهاية الإصدار شيخ شابت لحيته، وما ضعفت عزيمته، يحرض المسلمين على الجهاد والاستشهاد، وقد كان ظهر من قبل وهو دامي الوجه بعد تعرضه لقصف صليبي قرب جامعة الموصل، قتل فيه ولده، ثم التحق بصفوف المجاهدين، نسال الله له حسن الخاتمة.

بنو

NINAWA

نفسه من الاعتقال أو القتل فقط، ولكن ليحمي إخوانه الذين يلتقي بهم أو يزورهم في مقراتهم ومخابئهم أيضا، إذ إن العدو إذا لم يستطع الوصول إلى أحد المجاهدين بسبب احتياطاته الأمنية، فإنه يسعى للوصول إلى المرتبطين به، سواء من أقاربه وأهل بيته، أو من إخوانه المجاهدين الذين يكونون أقل احتياطا من الأخ الهدف، وذلك لشعورهم أنهم غير مهمين في أنفسهم للمخابرات الصليبية كي تنفق الوقت والجهد والمال لتعقبهم، وجعلهم أنهم قد يكونون بالغى الأهمية بالنسبة للصليبيين، وذلك لكونهم خيوطا توصل إلى أهم المطلوبين.

إمكانية التعقب بدون شبكة خلية

مع سيطرة الدولة الإسلامية على أي منطقة يقوم الجهاز الأمني غالبا بتعطيل عمل أبراج اتصالات الشبكات الخليوية، حفاظا على أمن المجاهدين من الاختراق لكون إدارة هذه الشبكات الخليوية بيد المرتدين، وكذلك لإعاقة عمل الجواسيس في التواصل مع أسيادهم من الصليبيين أو مخابرات الطواغيت، مما ولد لديهم صعوبات في تعقب المجاهدين، ما لم يتصلوا بشبكة الإنترنت، ولكن الصليبيين استعاضوا عن ذلك بالطائرات المسيرة التي باتت لا تفارق الأجواء، والتي من وظائفها البحث عن المجاهدين، وتحديد مواقعهم، وتعقب تحركاتهم، حتى في ظل غيابهم عن عيون الجواسيس الأرضيين، أو الكاميرات، وذلك باستخدام الوسيلة القديمة الجديدة وهي البحث عن أجهزة الهواتف التي يحملونها.

حيث تحمل هذه المسيرات أجهزة اتصال متطورة تقوم ببث شبكة اتصال وهمية، تلتقطها جميع أجهزة الهاتف المفتوحة في نطاق تغطيتها، وتتخاطب معها، مقدمة لها رقم الـ (IMEI) الخاص بها، وعن طريق مطابقة كل الأرقام الواردة إليها، مع قاعدة بيانات الأشخاص المستهدفين، يمكن للصليبيين تمييز جهاز المجاهد المستهدف وبالتالي تحديد موقعه.

أما الحصول على رقم الـ (IMEI) لجهاز المجاهد المستهدف مع عدم وجود شبكات هاتف خليوية فقد بات سهلا بسيطا بوجود شبكة الانترنت، وهذا ما سنتناوله -بإذن الله- في الحلقة القادمة من هذه السلسلة، والله ولي التوفيق.

الهدف وشخص آخر خاضع للمتابعة، أو حتى عن طريقة بصمة الصوت (للأهداف الكبيرة)، فإن المتعقبين للهدف يطلبون من شركة الهاتف التي يشترك بها الهدف، رقم الـ (IMEI) للجهاز الذي اتصلت منه شريحة الهاتف ذات الرقم المحدد، وبالتالي الاستمرار في متابعة هذا الجهاز، لتحديد موقعه أولا، ولضمان عدم تفلته من أيديهم عن طريق تغيير شريحة الهاتف ثانيا، وذلك أن الهدف إذا عاد للاتصال من رقم هاتف مختلف (شريحة اتصال مختلفة) فإن المتعقب يدرك بسهولة أن رقم الهاتف الجديد يعود أيضا لنفس الهدف، وذلك أن رقم الـ (IMEI) لا يتغير بتغير الشريحة، ولا يكون أمام الهدف للتخلص من هذه المتابعة إلا أن يتخلص من الشريحة وجهاز الهاتف كليهما، لأنهما باتا أداة تعريف به، فالشريحة ستفصح أي جهاز هاتف آخر يستخدمه، والجهاز سيفصح أي شريحة أخرى يستخدمها.

الهاتف الخليوي... عدو المجاهدين في العراق

ولقد بلغ استخدام هذه التقنية في التعقب أوجه بعد الغزو الصليبي الأمريكي للعراق، إذ عمدت المخابرات الأمريكية والشركات الأمنية التي تعمل تحت إمرتها إلى تعقب المجاهدين عن طريق هذا الأسلوب في المتابعة، وزادت على أبراج الاتصالات العامة، باستخدامها أجهزة خاصة أكثر قدرة على التعقب، وأكثر مرونة من حيث التوضع، إذ يمكن تركيبها على عربات همر مخصصة لهذا الغرض، أو نصبها على طائرات مسيرة تطوف في الأجواء وتبحث عن أجهزة الهاتف المتابعة، فما إن يدخل في تغطيتها أحد المستهدفين، ويتم التعرف عليه بناء على رقم الـ (IMEI) لجهازه، أو رقم هاتف شريحته، حتى تتحرك مروحيات الصليبيين لاعتقاله أو قتله، أو تحضر قاذفاتهم لقصف مكان وجوده.

وإننا لا نبالغ إذا قلنا أن الهاتف الخليوي كان من أكبر أسباب الإيقاع بالمجاهدين، فقتل واعتقل منهم عدد كبير، بمجرد اتصاله مع مجاهد آخر أو استقباله مكالمة منه، وتبادلها حديثا فهم منه الصليبيون وجود علاقة عمل بينهما، وتم تعقب كثير من الأشخاص المتخفين والوصول إلى أماكنهم عن طريق متابعة أجهزة هواتفهم، أو هواتف الأشخاص المرتبطين بهم.

ولذلك لم يكن التخلص من أجهزة الهاتف ضروريا لكي يحمي المجاهد

وصايا للمجاهدين عند التحام الصفين

إخلاص النية

قال تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ}. [الأنفال: 47]

طاعة الأمير

قال رسول الله ﷺ: (من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن يطع الأمير فقد أطاعني، ومن يعص الأمير فقد عصاني، وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه، ويتقى به، فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا، وإن قال بغيره فإن عليه منه). [رواه البخاري ومسلم]

عدم التنازع

قال تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}. [الأنفال: 46]

ذكر الله كثيرا

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}. [الأنفال: 45]

الصبر

قال تعالى: {فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ}. [الأنفال: 66]

الثبات

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحًّا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ * وَمَنْ يُولِهِمْ يُؤَمِّدْ دُبْرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ}. [الأنفال: 15-16]

الإثخان في الكافرين

قال تعالى: {فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَأَقْ فَيَأْمَأَ مِنْكُمْ بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا}. [محمد: 4]